

عنوان البحث

سيرة الشيخ عابدي (ترجمة وتحقيق)

شكر الله حنفي¹ أ.م.د. ضحى محمد صالح¹

¹ جامعة بلوفا، تركيا

بريد الكتروني: Shokrullah.hanifi@gmail.com

HNSJ, 2023, 4(4); <https://doi.org/10.53796/hnsj4426>

تاريخ القبول: 2023/03/15م

تاريخ النشر: 2023/04/01م

المستخلص

تعرفنا من خلال ترجمة هذه المخطوطة من الفارسية إلى العربية وتحقيقها سيرة الشيخ (عابدي) مفسر القرآن الكريم ومشايخ الأخرى لاسيما مشايخ (الترکمان) في إيران الذين لم يذكر ترجمتهم فيها والكتب الواردة في المخطوطة ومؤلفيها إضافة إلى ذلك حصلنا المعلومات حول مصادر الأقوال والعبارات الواردة فيها. وعلمنا من خلال هذا التحقيق ترجمة كلمات المذكورة فيها من (الفارسية والترکمانية) والتوضيحات اللازمة لهذه الكلمات وكيفية قراءتها، زيادة إلى ذلك تفصيل العبارات المجملة وأغراضها والتأريخ الهجري الشمسي والتميز بينها وبين القمري. وحصلنا المعلومات حول الأماكن الواردة في المخطوطة والتي تحتاج للتوضيح.

الكلمات المفتاحية: الأستاذ، حاجي محمد، عابدي، ترجمة، تحقيق.

RESEARCH TITLE

BIOGRAPHY OF SHEIKH ABEDI (TRANSLATION AND INVESTIGATION)**SHOKRULLAH HANIFI¹****Prof. Dr. DHUHA MOHAMMED SALIH¹**¹ Yalova University, Türkiye.

Email: Shokrullah.hanifi@gmail.com

HNSJ, 2023, 4(4); <https://doi.org/10.53796/hnsj4426>**Published at 01/04/2023****Accepted at 15/03/2023****Abstract**

By translating this manuscript from Persian to Arabic and examining it, we understood the résumés of Sheikh (Abidi), who was the interpreter of the Holy Quran, and other sheikhs, especially Turkmen Sheikhs who lived in Iran and whose biographies are not mentioned in this handwriting. Moreover, we learned about the names in the handwriting, the books mentioned and their authors, as well as the sources of the words in there.

Within the scope of this research, we learned the meanings of the Persian and Turkmen words in the handwriting, their important explanations, ways of reading, as well as the details and purposes of the expressions, the Hijri-Shamsi Calendar and the difference between this calendar and the Hijri Lunar Calendar.

We have obtained information about the parts of the handwriting that need to be explained.

Keywords: Scholar/ Haji Muhammed/ Aabidi/ Translation/ Examination

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلم له النطق والبيان والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد خير الأنام وعلى آله الذين أذهب الله تعالى عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وأصحابه الذين لم يقصروا عن إبلاغ الدين طرفة عين حتى بلغوه مشارق الأرض ومغاربها، لا لحطام دنيا فانية بل ابتغاء مرضات الله ورسوله.

أما بعد:

لقد أرسل الله تعالى الأنبياء والرسول لهداية البشر وأنزل إليهم الكتب بالحق، ليدعوا الناس إلى عبادة الله ويبعدهم عن عبادة الطاغوت، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾¹. وكان آخر الرسل الذي نزل عليه الكتاب والحكمة هو سيدنا محمد ﷺ الذي أرسله الله تعالى إلى الناس والجن كافة، ليخرجهم من ظلمات الكفر والضلالة إلى نور الإيمان والهداية ولينجيهم من عذاب جهنم ويهديهم على جنات النعيم وإلى صراط الله المستقيم.

و كان القرآن الكريم منذ نزوله على النبي صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا منبعاً ومصدراً للعلوم الدينية والدينية، لذا كان العلماء ولا يزالون يرجعون إليه في تأليف كتبهم ويستفيدون منه لاسيما علماء المسلمين لأنه أول مصدر تشريعي في الإسلام؛ ولم يترك الله تعالى فيه شيئاً إلا بيّنه قال تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعَلِّمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾².

فعلماء البلاغة يرجعون إليه ويستفيدون من بلاغته وفصاحته وعلماء الكلام من مباحثه العقديّة، والفقهاء من أحكامه الفقهية والمفسر يركز على آياته فيفسرها ويبين معانيها مستمداً منه ومن السنة وأقوال الصحابة وإجماع الأمة ودلائل العقلية التي تكون موافقة لقواعد العربية.

وعلم التفسير يعدّ من أجل العلوم نفعا وقدرا ومنزلة إذ هو يبحث عن معاني كتاب الله عزوجل التي بها يفهم القرآن الكريم ومقاصده، والذي يتمكن الشخص من خلاله أن يفرق بين الحق والباطل ويهدي إلى الصراط المستقيم الذي لا عوج فيه.

ولكون أن لهذا العلم له أهمية عظيمة في الإسلام ألف فيه العلماء من السلف والخلف كتبا كثيرة ولا يزال يؤلف إلا أننا إذا رجعنا إلى التفاسير التي كتبت من زمن السلف إلى اليوم سنرى أن منهجهم في تفسير القرآن يتفاوت بين بعضها البعض، إذ لكل مفسر منهج خاص في تفسير القرآن الكريم. والذي يريد أن يتعلم علم التفسير فعليه أن يفهم مناهج المفسرين إذ هي تعد من الأمور المهمة في هذا الفن، وتساعد لفهم كتب التفاسير، لاسيما الطالب الذي يشتغل في هذا العلم.

ومن التفاسير التي لم يلتفت إليه أحد لا في كتابة منهجه ولا في تحقيقه هو التفسير العابدي الذي ألفه الشيخ حاجي محمد آخوند عابدي كر أحد من علماء أهل السنة في إيران باللغة التركمانية وهذا الأمر كان سببا في اختيار رسالتي (الماجستير) بعنوان (الشيخ حاجي محمد آخوند ومنهجه في كتابه تفسيره عابدي) ليكون هذا

¹ سورة النحل: 36.

² سورة الأنعام: 59.

العالم والتفسير معروفًا بين الناس ولا سيما في المكتبة العربية. قبل البدء ببيان منهج الشيخ في تفسيره لأبد من التعرف عليه والعلم بترجمته وإلا يلزم البحث على كتاب شخص مجهول وذلك غير محبوب عند العلماء؛ وعندما قمت بالبحث في المكتبات والشبكة الاجتماعية لأتوصل المعلومات على ترجمة الشيخ إلا أنني لم أقدر ذلك لعدم وجود أي كتب ورسالة كتبت من قبل في ترجمة الشيخ، وهذا الشيء دفعني أن أكتب مقالي في ترجمة الشيخ.

مشكلة البحث:

إن مشكلة البحث تتلخص في الإجابة على الأسئلة التالية:

- 1 - من هو الشيخ عابدي؟
- 2 - ما هي مصادر الأقوال ومراجعتها التي وردت في المخطوطة؟
- 3 - من هم علماء التركمان في إيران وما هي خدماتهم في سبيل العلم والدين؟
- 4 - ماهي الدول التي تستعمل فيها التأريخ الهجري الشمسي وما الفرق بينها وبين القمري؟
- 5 - ماهي ثمرة ترجمة هذه المخطوطة من الفارسية إلى العربية وتحقيقها؟

أهمية البحث:

أهمية هذا البحث يظهر في ضمن النقاط التالية:

- 1 - من خلال هذا البحث تفهم ترجمة أحد المفسرين الذي عاش في عصرنا.
- 2 - وهذا البحث تسبب إلى الوقوف على حياة العلماء لاسيما علماء التركمان (من أهل السنة) في إيران وخدماتهم في سبيل الله من تأسيس المدارس وتأليف الكتب ونشر العلم والدعوة والتي لاتعرفهم إلا قليل من المسلمين في أفغانستان وتركمانستان وتركمناستان.

3 - الوصول إلى المعلومات المهمة حول الكتب والأماكن الواردة في المخطوطة.

سبب اختيار الموضوع:

سأبحث عن سبب اختاري هذا الموضوع تحت الموارد الآتية:

- 1 - عدم وجود أي دراسة كتبت في هذا الموضوع.
- 2 - إظهار ترجمة أحد من المفسرين المعاصرين وإخراجه للعالم.
- 3 - إثبات وجود علماء أهل السنة عامة ومن (التركمان) خاصة في إيران وخدماتهم في سبيل العلم والتربية والتي يظن أنه ليس فيها علماء من أهل السنة.

4 - إبراز دور العالم بالنسبة للناطقين باللغة العربية؛ إذ لا يوجد مراجع بالعربية كتبت عن هذا الشيخ الذي

أفنى عمره وأبلى شبابه في خدمة العلم وتربية الطلاب في محافظة (كلستان أو غلستان)³ إيران

³ هي محافظة من محافظات إيران وتقع في جهة الشمال الشرق، مساحتها تبلغ أكثر (2043/7) كيلو متر مربع، وتشكلت هذه المحافظة من ثلاث عشر مديرية وهي مديرية كردكوبين وعلي آباي كتوي، وجرجان، وراميان، وأزاد شهر، ومينودشت، وكلاله، وكندب كاووس، وآق قلا، ويندر تركمان، وكميشان، وكالكش، ويندر كز ولها حد لتركمانستان من جهة الشمال غرب ولمحافظة سمنان من جهة الجنوب والجنوب الشرق، ولمحافظة مازندران من جهة الجنوب غرب ولمحافظة خراسان شمالي من جهة الشرق. ينظر: كامكار، بهنام وشخصان معه، أرزيابي وضعيت توسعه كشاورزي، در استان گلستان، الناشر: دانش كشاورزي وتوليد پايدار، ص: 201، ج: 27، الرقم: 1، ربيع 1396.

الدراسات السابقة:

حينما رجعت إلى الكتب والمباحث العلمية التي ألفت من قبل لأتحصل المعلومات على سيرة الشيخ (عابدي) لم أجد أحدا من المؤلفين والباحثين تطرقوا إلى هذا الموضوع إلى اليوم.

منهج البحث

وقد استخدم الباحث في كتابة بحثه منهج الاستقرائي و الوصفي والتحليلي.

صعوبات البحث

وحيث البحث في المكتبات وطرق البحث العلمي على الشبكة لم أعثر على دراسة تكلمت عن سيرة الشيخ في المكتبات العربية والتركية والفارسية سوى ماكتب أحد من طلاب طلاب الشيخ عن سيرة شيخه بالفارسية مستمداً عن مقطعين (الصوتية والتصويرية) ونشرها عن طريق القناة باسم (أولكميز للخبر والتحليل) على مواقع التواصل الاجتماعي⁴ إلا أنها كانت قليلة ولم تكن كافية لتعريف سيرة الشيخ كاملاً وكانت أيضاً غير موثقة فحاولت كثيراً حتى تعرفت على طالب الشيخ (عبد الرحمن آخوند) الذي كان في خدمة الشيخ طوال سنوات عديدة⁵ بعد وفات الشيخ أصبح مدرساً في مدرسة شيخه خلفاً عنه، فطلبت منه المعلومات عن ترجمة شيخه فاستجاب طلبتي وأرسل لي المعلومات بشكل المخطوطة مع التوقيع والختم عن طريق (البريد الإلكتروني) والواتساب.⁶

⁴ وذلك باللغة الفارسية، قناة (أولكميز للخبر والتحليل)، <https://www.ulkamiz.ir/?p=6501>

⁵ انظر ترجمته ص: 11

⁶ وهو أحد وسائل التواصل الاجتماعي.

بیان زندگی نیر امام و ایمان سرزمین الحاج حاجی محمد آخوند عابدی که امام جمع و
جماعت فقید بنور توفیق از زبان خودش رسماً گرد مکرر اول اشارت الحاج عبدالمؤمن -
آخوند کر امام جمع و جماعت محترم بجز و کن

ایشان بزرگوار از روی دوغایل صوفی و تصوفی که در آنجا ضمیمه استاد عابدی که در بیان خودش
حلی و معاصم این م معری نورانی و پرافتخار اندو همین از سنجیده می شود فلسف
عبدالرحمن آخوند کر در مراسم تسبیح خواجه استاد مشاهدات خود از امام را
که به جهت حل افتخار فائزین ایشان را داشته اند بیان داشته اند به روشنی
تقریب در آورده است

* زندگی نامه :

از آنهایی که در سال ۱۲۸۴ در میان دنیا آمده است و پدر ایشان سید علی
و مادرش آتابی نام داشت. استاد در مورد تولدش اینگونه توضیح
می دهد: در شب تولد من اتفاق عجیبی افتاد بود. در آن زمان ها
حاجیها (حجاج) منقطع برای تشرف به مکه مکرمه و زیارت مشرفه می گشتند
و از آنجا جازو سفر خود را آغاز می نمودند.

در شب تولد حاجان زیاری در منزل صاحبان بزرگوار و بدیهین خاطر بنور
را در حاجی محمد نام نوازی نمودند. حاجان در حق من دعا فرمودند که
این طفل چاره بارها به زیارت مکه و مدینه مشرف شود و حاجی خود
ایش علی ایقان در حق بنده تقبیل درگاه الهی تعالی فرمودند و به برکت
این دعا بنده ۲۸ بار مشرف بنده و حاجی شدم.

استاد در روایتی پدرش را از دست می دهد و همیشه می گفت که من هم
هائند زین الله قسم بزرگ قسم و توسط مادر ناتوانش سر بر تنم و تربیت
یافت در مشهد مادرش می گوید که از هر سال ۳ ماه ولایت گانه نامت و
نال هم مشرف بودم می گوید. مراسم برای نماز مسج بیدار می نمود. مادرش نیت
کرد بود و اطفال نام داشت که است که ملا و ملایم شود.

استاد می گفت که در آن زمان ها هنوز درس خواندن (مبارک) نبود بود
و من را در هفت سالگی به مدرسه فرستادند و در همان روزهای اول



نیرت عالی می گردتم اما سارم خاطر نقیض باطلش رسالت بودان
از اولیا، مدرسه اجازه گرفت و مراد مستفانه سپرد و در ایامی
دنیایی به عایت پرشیده و به آمدن کلام دینی مستعمل شدم و در وقت
که مکتب سراسر ملایم

دروس ابتدایی مکتب را از استاد سید فراگرفت کتابهای درسی السلام -
وقایع (فقهی منظم)، نوای، بیدل، خود حافظه و ثبات العاقلین صوفی -
الله یار را در مکتب فراخواند و به خاطر آن که شوقی بی بود که این کتاب و
دروس را بخواند و تدریس نمایند.

قرآن را نزد استاد قاری عابدی و مسجد قاری در روستای قاری آمدند
و ثبات العاقلین را نزد حضرتی قاری و صرف را نزد اوستاد استادی که
آخوند خوانده است.

می گفت که بسیاری صوفی قاری گزین همیشه خلی و ختم است
و این بیت ها را صدام در روز زبان خود داشت و
"محمد کیم خجبت کافی آیدری خیب حق بر شل سلطان آیدری"
(ثبات العاقلین بند ۴۶ بیت ۲۷۸)

معنی = عهدت عهدت است / صیب حق، سلطان رسول است.

استاد عابدی خودی را تا سال ۱۳۰۰ هجری در میان خود تا آنکه آخوند و خود
آخوند طلایی می خواندند از آنکه در این خاطرهای را تقریب می کرد و مایل
فقیر بودیم، حتی کتبی داشتیم که بهر شکر زینسان ها در روزهای بارانی
که زمین بکلی می شد، مردم مبارکی (دوش) به خود می برد تا بایم آن بود
در ۱۳۰۰ سالگی با کتب اجازه از استاد خود، برای تحصیل تکمیل (دروس)
علوم عقلم، عقلم و کتب آبی، به روستای غرب جوق از توابع سمرقند (ایران)
می رود تا از حضرت استاد عالی قدر فزیده زمان، عالم دوران، عالم انجلی و کلامی
و صاحب الهی الله، عبدالقادر آخوند دانستنی را برادر ایشان بپوشید آخوند
دانستنی کتب فیلد نماید، به مدت ۵ سال نزد این استاد تکمیل
می نماید، استاد وارسته و بدیهین توفیق صفا سرزمین الحاج نیر محمد آخوند صلالی



شیخ عبدالقادر آقند داعستانی را در اسرار فقه، علم کلام و فقه مجتهدین دانند.

اتحاد تخریف می‌کند در این ۲۱ سالگی، جمال مبارک حضرت رسول اکرم -

صلی الله علیه وآله وسلم را در خواب دیدم. بقیه‌ی پروردگاری را پیش روی من گذاشت
در رویایم عبدالقادر آقند داعستانی هم تشریف داشتند. هیچ خواب را این
اتحاد تخریف نمودم. ایشان پروردگاری به معنی علم تعبیر بودند و گفتند
الآن صدق آن فراموش کرده است که مسک علیقت تقسیدیه دارو
و بی‌بید و سرش ز صانع عالم ظاهر و باطن شیخ علاءالدین مبارک‌الدین است
میریدی را دعوی ایشان بشنید.

اتحاد بعد از وفات شیخ علاءالدین نزد شیخ محمد عثمان سراج الدین نقشبندی
میریدی کردند. محمدی حاکم‌الدین استاد مشاهده بودند ایشان همه ایام در طبقات
بعد از سیه حسب قانماز میسج به عبارت، تعجب از آثار مشغول بودند.

اتحاد عابدی که در مورد فارق التحصیل نقشبندی خاندانی را تخریف می‌کند

که رضی شیخ عبدالقادر داعستانی او را با یکی از علمای آن زمان خود خوانده
و در اثاق رابسته و از در جلد کتاب قطره "توضیح" از من استعلام گرفت
و بدو همی کتاب را بدون کم و کاست از خود جواب دارم استاد به راست
و چه تمایل نمود و گفت: حاجی مادر را استاد با فقه علاقه‌اش به بدو
مرا با این اسم صدای زنده، حالا تو کامل و پر خردی و در فقه دعای غیر
را آقا یاقان) نمود. ولی گفت مرا هم فارق التحصیل را در کمال در همان
حوزه‌ای که اول مللگی را شروع کردی و نزد استاد همان حوزه برگزیده کن
و اسم من را هم لازم نیست در دعوتنامه بنویسد و فقط به عنوان
همان در مراسم شرکت فراهم نمود.

اتحاد بینا از فارق التحصیل در سال ۱۳۲۵ در رشای صحنه از توابع آق قلا
حوزه‌ای تأسیس نمود و به مدت ۱۲ سال تدریس و روحانیان و بیادری
را تحویل جامعه می‌دهد پس از آن با تومسبی شیخ محمد عثمان سراج الدین
نقشبندی مکلف می‌گردد به بیدار کردن کوی نماید.

با عزیمت به بیدار کردن با استقبال عمومی مردم و مسئولین شهر لاریز
و از ایشان تقاضای نمایندگی که در بیدار کردن حوزه تأسیس نمود و تدریس
نماید. اما استاد با فقه سقنی هلی قلی و دل آرزوی از این بابت
موافقت ننموده و در دوران در آرزوی استفاده از مدرسه و پروپا
شرکت نموده و با مهمل ۱۸۵ قبول شد و بعد از معلم به استخدام آمدن
و پروپا در آن دوره و در بیدار کردن مشغول تدریس می‌گردد.

بعد از ۳ سال باز نشسته شد و در سال ۱۳۶۸ - ۱۳۶۹ حوزه‌ی بیدار کردن
را در محل فعلی مسجد قبا که قبلاً مسجدگاه اهل سنت و جماعت بود
تأسیس می‌نمایند. در حیطه حوزه معلمی هم برای آیدرین ضوابط ایجاد
نموده و اجازه می‌داد که آنها هم در نماز جمعه شرکت نمایند.
در طول این سالها سرور به نوشتن تفسیر قرآن بر زبان ترکی می‌نمود و
عمده‌ای هر هفته در برنامه ترکی را در یک کلاس و بعضی می‌نویسد.
تفسیر بی‌از ۲۹ سال با همت حشقی تا بدین اتحاد بنیان رسید. تفسیر
این در کتاب ۱ جلدی بنام "تفسیر عابدی" چاپ و در اختیار مشتاقان
قرار می‌گیرد.

در مورد تفسیر بی‌از نوشتن تفسیر و بعضی آن را در ایوان واقع‌های طبقات
می‌نمایند، بدین صورت که در عرفات مکه مکتوبه در چهار بسته بود که بعضی
را از ما بی‌از آن ترکیستان در ترکی هلی (کتابخانه) وارد جاد شد و پس از حاجی -
محمد آقوند شما هستند؟ گفتند: آره گفت که ما از ایالت گرفته تا به ایالت
هشم اتحاد سر حقیقت و احکام چیزی نمی‌دانیم، و فراموش بود و گفت که
مسئله است جن تحت نظارت جانشین و باید بود برگردم در رفت
بین از بازگشت به ایران، روزی شخصی به (رب منزل ما آمد و گفت
که باید به مازان ساواک (قبل از انقلاب) بیاید و در ولایت باسج دید و
رفت. من تا مع فرام نبرد، هیچ به گران رقم و به آدرسی که دارم
بودند مرا بعد نمودم. دیدم (را اثنای صبر هندی یا سرهای فولادی نشسته
است، سلام و علیک نمودم و گفت نمایندگی که هشم گفت حاجی محمد آقوند
نایدی که شما هستند؟ گفتند: بله، در سید رنگ آقا نقشبندی با ایله مشغول



را ملاقات کردی؟ گفت بله، دو بار رفت، ملاقات کردی؟ گفت بله او
گفت: چه صحبتی داشتید؟ جواب دادم، او گفت که ما ایرانیان با نام مسلمان
حکیم ولی با احکام و شریعت اسلام (ممنوعی نمی‌دانیم، سرگت به استادنما،
فقط همین، فقط همین) امتداد جواب دادند بله فقط همین.

سروش گفت: برای اینکه مسلمانان احکام و شریعت باید بداند
چکار بکند؟ گویا خدا در زبان جاری نمود که گفت: باید قرآن را از اول تا
آخر تفسیر نمود چون در کتاب هر چیز هست، آن سروش به وایو
لوگال رفت و در دفتر دار که در هر هفته یک ساعت برای آفریند خابری
که بر نامه بگذارد تا تفسیر گوید.

پس ترتیب نوشتن تفسیر قرآن به زبان ترکی و شروع نمود و از سال
۱۳۴۹ هر هفته هم از برنامه ترکی را دید که گال بخش می‌گردد البته در پای
هم بیان داشته اند که (اصالتی) خوانند شروع آنه قلیچ آفرین تفسیری،
عبدالرحمن آفرین و سیملی، قربان آفرین ارادای و عاقل آفرین نهانی هم برای
نوشتن تفسیر قرآن فریم بزبان ترکی طالع تومیه داشته اند و همین برای
جواب آنچه که در رادیو بیان می‌گردد است.

زنانی که استاد شروع به نوشتن تفسیر قرآن را دیدند گویند شروع کردند
تبدلی از هم کسرت های استاد ایند گرفته و طالعده می‌زنند، که چرا با وایو
که از آن باز و آواز هم بخش می‌گردد هکاری می‌نمایند استاد مسلک را شروع
عبدالقادر آفرین داعستانی در بیان گذاشت و صلواتی می‌طلبید هیچ با فرات
می‌فرمایند که حتی به این هکاری از آنه لاد و گولان طالعده ها بنامی چون
این تزیین فرستی است که میباید ها امان در سر امر دنیا احکام و شریعت
را شنید و یاد خواهند گرفت. تبلیغ از این بهتر و بالاتر ۱۲ (از بیانات آثار
عبدالرحمن آفرین تلالی ملانار برز فرات شیخ عبدالقادر آفرین داعستانی.

توصیه ها، افلاک و رفتار و کردار و گفتار استاد عابدی که
بعنوان امام جمع و جماعت تا آفرین سالهای عمر مردم را بیند و انور زاد
و خود عامل بلا می‌گفت بمره را دوست دارم، بمره، بمره و بمره و
مذاهب امر سالها است و اختلافات فتنی در فتنه می‌باشد.

در دوران عمر ما برکتش دید وقت را بهات از مردم گرفت و ما حقوق
کاز بدی است زندگی کرده معتقد بود که راهبات فقاهت ها و ملاها است
در ایران امنیت وجود دارد ما افتخار می‌کنیم که ایرانی هستیم. (در پردهم
صورتی اسلامی ایران که "الله" تک رده است.

ملاوات ترکمن مسلمان هستند برای حفظ دین حتی در بغار و تفصیلات
دینی داشته اند.

ما (علماء) خوب با شیخ مردم هم خوب هستند
علم و ایمان سرطالی من هستند، چیزی بهتر از علم ندارم. برای اینکه
خوارند هم در قرآن به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم فرموده "و قیل
رب زدنی علما" مگر خدا علم را به فرستاد. (نور طالع آیه ۱۱۴)

العاج عبدالرحمن آفرین که امام جمع و جماعت مقدم بندرت کرد و ملاک در کف
انار در حق ایشان می‌گردد به استاد شخصی متوکل، الهامی، متواضع، شوخ
طبع و واقع بود. موقع تدریس تلمذها گویان راهم می‌پرسید که آیا آنچه
منه گفتم بظلمات درست است؟ آیا افلاک دارید؟

در بیان می‌فرماد از شوخ طبعی استاد خاندانای تعریف می‌نمایم. (عبدالرحمن بیان
اولین دور می‌تفسیر مابدی که تو عدا و عقده بر بسته جلال قاری هر هفته در
گنبد کوهس بر گزار می‌گردد، خود استاد از دعوت خنده بردند.

در کیفیت تدریس و تفسیر استاد داشته بودم که استاد یک دفعه خبر داد
که قرار است فردا فرمادند بر تلمذش عود می‌شود یک کر (آقای نورالله) که
می‌رود و یک کر (آقای حاجی گللی) که می‌آید. که حاشا چه جاشند
و تفسیر نمودند. بدهم عود کردم تفسیر جان ما هم در مضایقت کردیم
(آن زمان رئیس اخبارات سید تلمذ و کمیشان بودم و در حال اخباری طبع
بیر دکانهای تدریسی) گفت چه طوری گفتم الان در سفاح خبر مستفون
اخباری غیر و تفسیری تجهیزات اخبارات خبر ترکمن هستیم.
و مانند کابل های سیمی در فیر تدری هم به هر رشته (تفسیر یک کر)

می‌گویم خبره رفت، ما فکر می‌کردیم که ها فقط روی (در زمین)
هستند پس (در زمین هم هستند) الحمد لله پس هر جا هستند



این دعا بجهت من پس از بزرگواران عارجه دور زبان استاد بود
" اللهم اننا الحق حقا وارادنا اتمامه وانك العادل العادل اذ لنا اقبانه "

استاد سال ۱۳۸۵ پس از ۹۰ سال زندگی پر فیض و ثروت و خدمات
در خزان به مردم مسلمان، جان بحال آفرین تسلیم نمودند و عالم امام
را در سوگ نشاندند، روحش صلوات و رحمت گشاید.

لاکڑپان استاد حاجی محمد آفرین عابدي كره

- ۱) الحاج عبدالرشید آفندی اور مدرسین حضرت علیہ قبا، بزرگواران (شرح ارادہ)
- ۲) الحاج عبدالرحمن آفندی کرمی مدرسین حضرت علیہ قبا، بزرگواران (شرح ارادہ)

۳) الحاج حلال الدین آفرین استغلائی مدرسین حضرت علیہ قبا، بزرگواران (شرح ارادہ)

۴) الحاج جلال الدین آفرین استغلائی فوراً حسین متولد ۱۳۶۱ هجری شمس در شهر
بزرگواران شریف تحصیلات قزوینی در مسجد جامع و حوزه علیہ قبا، بزرگواران
محمد آفرین عابدي كره و فارغ التحصیل سال ۱۳۸۴ ه. ش. امام اساتذگان حاجی محمد آفندی
عابدي كره آری محمد آفندی علوی، خدمات ای مدرسین حضرت علیہ ر سماع عالی در حضور
علیه قبا بزرگواران و مسجد جامع اهل سنت گشاید.

۵) الحاج عبدالرشید آفندی اور فرزند جوان عثمان متولد سال ۱۳۵۲ هجری شمسی
در بزرگواران شروع تحصیلات قزوینی علی که در سال ۱۳۸۴ ه. ش. افسر
علیه قبا، بزرگواران نورالستاد حاجی محمد آفرین عابدي كره فارغ التحصیل شد و استاد
علوم اسلامی ایان (اولین استاد) حاجی محمد آفرین بشروینی را نشاند
تالیفات: شرح کیمیای قرآنی (منقول عابدي كره)، آداب دولدن نماز، فضیلت
آیه الکرسی، فضیلت بسم الله، سفال آداب مسرک، بیستی، کتاب احادیث در
صورت تربیت اولاد، مدرسین حوزه علیہ قبا، در سطح تحصیلات عالی.



استاد، استاد حاجی محمد آفرین عابدي كره

۱) صفی قاری ایان عابدي كره "قدس سره" امام اعظمی، قربان حقه

تولد در سال ۱۲۴۵ ه. ش. در شهر حسینی از توابع استان نالکان کور ترکمنستان
وفات: بعد از ۸۷ سال خدمت در شهر کیمیای قبا چشم از جهان فرو بست

بزرگواران، صلا از محمد "رحمه الله" که از ساگردان بر سر بیان رده "فره آفرین ایان"
"قدس سره الشریف" برون است.

مراحل مقاماتی کتب را از بزرگواران آمدن الله و اطمینان
را در نظاری شریف لظلم کرده اند.

استادان: امام ارک عالی قدری قاری قدس سره، عبد الرحیم قاری قاری
قدس سره.

امروز ضریح

تأسیس مسجد جامع و دارالتحقیق در حسینی کور ترکمنستان.

خانواره: در بزرگواران و هفت خواهر

نوروزیان: استاد سفید رستم قاری عابدي كره - استاد مرحوم الحاج حضرت

عینی قاری عابدي كره - مرحوم ایان قاری عابدي كره - استاد الحاج حضرت محمد
قاری عابدي كره

هجرت استاد صفی قاری ایان از ترکمنستان به ایران بدلیل فشارهای
حکومت شوروی بوده است که در شهر کیمیای قبا سکونت کردند.

بزرگواران استاد صفی قاری ایان عابدي كره - مرحوم عبد بیان آفرین بنوری بزرگواران

استاد حاجی محمد آفرین عابدي كره، استاد مرحوم محمد فلاحن آفرین خاوری



۱۲) استاد حاج شیخ محمد آخوند ملامی؛

در سال ۱۲۸۴ هجری شمسی در شهر گنبد کبیر به دنیا آمد و در سال ۱۳۵۷

از دبیریت ماه چشم از جهان فرو بست.

استاد؛ مطالین درسی آخوند کم، رب آخوند مبارکی، حاج شیخ باهرام گنبدی آخوند.

همردیفان استاد محمد آخوند ملامی؛ ابراهیم آخوند داعستانی، قربان آخوند ارانی آقا علیچ آخوند نقشبندی.

شالوان استاد؛ حاج شیخ حاجی محمد آخوند عابدی (ک)، آی محمد آخوند، حاجی محمد آخوند مختارم.

مؤلف؛ الامام، سنی صفتی، عقیده ماتریدایی، طریقت نقشبندی مؤلفین حوزه علمیه اعظمی گنبدان

فردینان؛ علاجان آخوند، مدیر حوزه حال حاضر، طوقین حاجی، احمد ملامی

۱۳) استاد شیخ عبدالقادر آخوند داعستانی رحمه الله؛

نام پدر؛ علی، زندگانی ایشان از سال ۱۲۹۶ الی ۱۳۶۱ میلادی

متولد گنبد رومیه

وفات در سن ۶۴ سالگی در شهر گنبد کبیر در ۱۳۶۱ (گنبد ایران) چشم از جهان فرو بست.

استادان علمیه مقدسای ایشان؛ عبدالتزنان زعلی الآفوس به روایتی اولین استاذ،

ملائی رملاند و دومین استاد، محمد ملا عبدالعظیم کردستانی می باشد.

علم مقدسای را در کتابخانه شخصی اسفند داعستان آموختند.

استاد شیخ عبدالقادر آخوند داعستانی از امام دینداران حضرت اسلامی، شیخ مصدق در روسیه نیز بودند. در آن زمان حکومت روسیه کمونیست

بود و استلام را در عهد نطفه ای سرکوب میکرد. در حدیثهای تاریخی قرن نوزدهم میلادی

در مناطق مسلمان نژاد شوروی با صفای نفی توأم بودند و توأم آنها نیست

فقط در این زمین مراد می شده است.

عبدالقادر آخوند داعستانی با روحیه فطری نادر و نورانی و با کوله بار

از آموخته های علم، ترک وطن نمود و در گنبدان ترکمن حصار واقع در ایران

مالک گنبد (شمال شرق ایران) او برای رسیدن به آرزوهای والای انسانی خود،

به هم او برادرش ملا ابراهیم و محمد، ربیع عقد و در به درسی راه جان فزید.

او برای تحقق اهداف معنوی از جمیع روشنی در رخ نکرده و حفظه ای از ارشاد و راهنمایی

صراط عقلیت نوری، حاصل این مجاهدت، آوارگی و تلاش، تربیت نیکوکارانی

و ارسامه از جمله بار محمد آخوند نظری، حاجی محمد آخوند عابدی که و آینه محمد

قاری و در روز بروز به جلوه کرد گنبدی وجودی که مواضع ترکمن حصار و بیقی از

شهرهای گردستان ایران و گنبدان عراق را ترا گفت و شهادت علیش حرمهائی علیه را

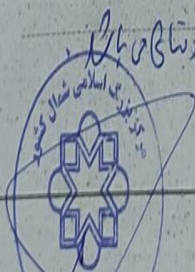
گواختند.

و در به ترکمن حصار در سال ۱۳۴۸ هجری قمری (۱۳۰۶ هـ. ق) در سن ۱۹ سالگی

شالوان او ایسی دهند. راه ایشان حال حاضر به عنوان آخوند علمبرداره نوزده ابراهیم آخوند

داعستانی (برادرزاده) و علم آخوند فخرزادش نوزده استاد علامه الوصای آخوند.

مؤلف؛ الامام، سنی صفتی، عقیده ماتریدایی، طریقت نقشبندی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلوة والسلام على خير خلق محمد
وآله وصحبه أجمعين

بنزه عبدالرحمان بن فرزند بديا محمد در سال ۱۳۵۸ هجری شمسی در سیمین شهر
محلّه قارغی بدینا آمدم . تحصیلات ابتدائی را تا سوم دروسهای قارغی تحصیل نمودم
و بنابر شغل پدرم مرحوم به شهرستان بندر مگنی غریمت نمودم و دوران آموزشی ابتدائی
را همبائی دبیرستان را در شهر بندر مگنی به اتمام رساندم

پس لژان بنابر علامه ای که به تحصیل علوم دینی راستم در سال ۱۳۷۵ نزد
عالم و ارادت شایسته شیخ التفسیر استاد الحاج حاجی محمد افروز عابری کرزانی بنزه
در سال ۱۳۸۴ فارغ التحصیل شدم و بنابر فرمایش استاد عزیزم بدین مدرس و امامت
مشغول شدم و در حال حاضر بعنوان امام جمعه و امام جماعت مسجد جامع قباد بندر مگنی
و مدرس و مدیر مدرسه علمیه قباد مشغول خدمت می باشم

خداوند به بنده توفیق داد تا منظومه نبات العاقرین اثر صوفی الدیار بخاری را که
در محبت عقاید و کلام نوشته شده بود به زبان فارسی شرح و تفسیر دهم



و من الله التوفیق ما توفیقنا الیه

عبدالرحمان آقبرگر ۱۴۰۱/۱/۱۴

الترجمة:

ولما وصلت المخطوطة إلي عن طريق طالب الشيخ رأيت أنه كتب باللغة الفارسية فقمت بترجمته إلى اللغة العربية ليستفيدوا منه طلاب الجامعة في المكتبات العربية.

وحينما بدأت بالترجمة بذلت جهدي أن يكون ترجمتي موافقة لماورد في المخطوطة حتى الإمكان ولما أتممت الترجمة رأيت أن ترجمتي لم تكف لفهم ما في المخطوطة؛ لأنه كانت فيها أشياء لايمكن فهمها إلا بالتحقيق فعدت العزم بتحقيق تلك المخطوطة مستعينا بالله ومتوكلا عليه.

التحقيق:

تحقيقي تقوم على الخطوات التالية:

- 1 - وضعت الحركة على الكلمات الفارسية والتركمانية التي وردت في المخطوطة والتي بحاجة للحركة.
- 2 - هناك بعض الكلمات في اللغة الفارسية والتركمانية يستعمل فيها الحروف الخاصة نحو (پ - چ - ژ - گ) التي لاوجود لها في العربية؛ لذا لايمكن ترجمة هذه الكلمات إلى العربية إلا بتغيير حروفها كتغيير حرف (گ) في كلمة (گلدی) إلى الكاف (كَلدِي) وقد ترجمت هذه الكلمات من الفارسية والتركمانية إلى العربية وذكرت أصل هذه الكلمات في الهامش.
- 3 - قمت ببيان المراد من تأريخ السنة من حيث أنه (الشمسي أو القمري أو الميلادي) في المواضع التي ذكر فيها تأريخ السنة مطلقا.
- 4 - وضحت الفرق بين التأريخ الهجري الشمسي الذي يستعمل في إيران وأفغانستان وبين التأريخ الهجري القمري الذي يستعمل في دول العربية.
- 5 - ذكرت المعلومات المهمة في الهوامش حول الأماكن التي وردت في المتن والتي لها حاجة للتوضيح.
- 6 - ذكرت تراجم الشيوخ الذين جاءت أسماءهم فيها وأعطيت المعلومات حول كتبهم.
- 7 - كشفت غموض عبارات المبهمة ووضحت معنى المراد منها، وذلك في المتن بين القوسين أو في الهامش.
- 8 - أرجعت الأقوال إلى مصادره ومراجعته.
- 9 - اكتفيت بتحقيق نسخة واحدة من المخطوطة التي وصلتني عن طريق طالب الشيخ.
- 10 - ترجمت معاني كلمات الفارسية والتركمانية التي ذكرت في المخطوطة زيادة على ذلك وضحت معاني بعض الكلمات التي لا تفهم معانيها إلا بها، وذلك في الهامش.
- 11 - إذا جاء في المتن كلمة الأستاذ مطلقا يكون المراد منه (المصنف).
- 12 - إذا وردت فيها (ه، أو ه ش) يكون المراد منه التأريخ الهجري الشمسي إلا موضعا واحدا.
- 13 -

من هنا يبدأ ترجمة المخطوطة:

بيان سيرة الشيخ حاجي محمد آخوند عابدي صاحب الإيمان والعلم وإمام الجمعة وفقهه (بندر تركمان)⁷ عن لسانه ولسان طالبه الأول عبد الرحمن آخوند كُرْ إمام الجمعة والجماعة (بندر تركمان) وهذه الكتابة⁸ كُتبت عن مقطعين أحدهما صوتي الذي تكلم فيه طالب الشيخ عن حياة شيخه في صلاة جنازة الشيخ عما شاهده عنه في مدة تلامذته عشرين سنة⁹ والثاني تصويري (فيديو في اليوتيوب)¹⁰ الذي تكلم فيها الشيخ عن حياته. سيرته الذاتية: ولد الأستاذ عابدي كُر سنة (1305) في كُميشان¹¹، وكان اسم أبيه (سيد قُلي) وأمه (آنابي بي).

كان الأستاذ يحكي ويصف ليلة مولده بهذا الشكل [حكاية الطالب عن شيخه] "حدث في ليلة مولدي حادثة عجيبة وهي أن حجاج المنطقة في تلك السنوات كانوا يأتون لـ(كُميشان) ومن هنا يبدأون سفرهم بالسفينة لزيارة مكة المكرمة ومدينة المنورة. كثير من الحجاج كانوا ضيوفنا في ليلة مولدي ؛ ولذلك سمو العبد [يقصد الشيخ نفسه] باسم حاجي محمد¹³، و الحجاج دعوا في حقي دعوة صالحة وقالوا: ليتشرف هذا الطفل إلى مكة المكرمة

⁷ وهي مدينة تقع في حد أربعين كيلومتر شمال غربي مركز محافظة كلستان بالفارسية (كلستان) قبل الانقلاب الإسلامي كانت هذه المدينة من توابع مديرية جرجان بالفارسية (گرگان) وبعدها ارتقت إلى مديرية تركمن، وهذه المدينة من المدن الحديثة في شمال الدولة التي اعتبرت نهاية سكة حديدية الشمال من ابتداء حكومة رضاشاه. منبع: مقالة باسم (برسي اثرات گردشگری بر کیفیت زندگی جامعه ميزبان نمونه مطالعاتی شهر بندر ترکمن) نشرتها جامعة آزاد إسلامي واحد اهر، في مجلة علمية (پژوهش فضای جغرافيايي) المؤلف: محمد أجزاء شكوهي، خديجة بوذر جمهري، مصطفى ايستگلدلي ومهدي مودودي) تاريخ قبول المقالة (1392/3/29 هـ ش)، 33.

⁸ حبيب الله نيازي هو من طلاب طالب الشيخ كان قد كتب سيرة شيخه مستمدا من مقطعين (الصوتي والتصويري)، ونشره في النت في تاريخ: (1400 هـ ش، 1، 30). ولما طلبت من طالب الشيخ ترجمة شيخه قبل طلبي ولكن بسبب اشتغاله الكثير أمر طالبه (عبد المتين) أن يكتب بالقلم مانشره حبيب الله من صفحة الأولى إلى مبحث (طلاب الشيخ) ثم من هناك يبدأ بالإملاء عليه حتى نهاية صفحة العاشرة، ثم يكتب التلميذ المباشر عن ترجمته بنفسه في صفحة مستقلة؛ لذا يلاحظ اختلافات في الخط وبعد ذلك يقرأ كل ماكتب على الأوراق بشكل المخطوطة ويصحح موضع الأخطاء وفي النهاية يمضي ويوقع عليها و يرسل إلي.

⁹ ترجمة الشيخ عابدي، الناشر: محمود محمدي، تاريخ النشر (1395.26.1) <https://youtu.be/W-lu2Iijo-g>

¹⁰ ترجمة الشيخ عابدي، الناشر: وكالة (أساس نيوز) تأريخ النشر (13,4,2017) <https://youtu.be/8NOKn2YIq14>

¹¹ والمراد من التأريخ هو التأريخ الهجري الشمسي، وهذا التأريخ يستعمل في إيران وأفغانستان إلا أن أسماء الشهور تتفاوت بين البلدين ولكن التأريخ والأيام شيء واحد، وذلك كان قبل سيطرة حركة طالبان أراضي أفغانستان وأما بعد سيطرتهم فلايستعمل فيها التاريخي (الهجري الشمسي) فقط بل يستعمل (الهجري القمري) كذلك.

وهناك فرق بين التأريخ الهجري والقمري؛ لأن التأريخ اليوم 16 من شهر شعبان سنة (1444 هـ ق) وهو من الهجري الشمسي 18 إسفند (حوت) يستعمل فيها كلا التاريخين (الهجري الشمسي والقمري) إلا أن الطالبان يفضلون التاريخ القمري مع ذلك لم يمنع تغيير التاريخ من قبل الحركة بشكل رسمي.(بعد سيطرة حركة طالبان يستعمل في أفغانستان

¹² أصله كُميشان وكانت هذه المنطقة في السابق من توابع شهربستان تركمان في محافظة كلستان ثم انفصلت عنها سنة ألف وثلاث مائة وثمانية وثمانين هـ ش وأصبحت مديرية مستقلة باسم مديرية كُميشان، عدد سكانها كانت تقريبا ثمانية وستين ألف وسبع مائة وثلاثة وسبعين نسمة سنة ألف وثلاث مائة وخمسة وتسعين هـ ش أي قبل ست سنوات (68773) ولها من الشمال حدا مع تركمنستان ومن الجنوب مع مديرية تركمن ومن الغرب مع نهر خزر ومن الشرق مع مديرية آق قلا ومركز تلك المديرية هي مدينة كُميش تبه (أصله كُميش تبه)، وأخذ اسم هذه المنطقة عن كلمة تركمانية (كُميش دفه) أي تلة فضة. والناس فيها يتكلمون باللغة التركمانية (بلهجة الكُميشاني) والفارسية ويوجد فيها اللهجات السبستاني والتركي، أكثر سكان هذه المنطقة هم مسلمو أهل السنة وحنفي المذهب، گذارش اقتصادي، اجتماعي وفرهنگي شهربستان كُميشان، المؤلف: قدرت الله عابدي مع خمسة أشخاص آخرين، الطبعة: الأولى سنة النشر (1397) ص: 15 - 19.

¹³ سبب تسمية الشيخ باسم حاجي محمد: سمو الشيخ باسم حاجي محمدا احتراما للحجاج، ويفهم من ذلك أن أسرة الشيخ كانت تكرم الضيوف حق التكريم.

والمدينة المنورة أكثر من مرة وليكن حاجيا، فاستجاب الله دعائهم في حق العبد، وببركة هذا الدعاء تشرف العبد ثمانية وثلاثين مرة وأصبحت حاجيا".¹⁴

توفي والد الأستاذ في حين كان عمره سنتين وكان يقول دائما: " ترعرت يتيما مثل الرسول صلى الله عليه وسلم". وبعد وفاة أبيه تولت تربيته أمه النقية وكان يقول: [حكاية طالب الشيخ عنه] في شأن أمه "إنها كانت تصوم من كل سنة ثلاثة أشهر ولو كان مع قصعة من الزبد والخبز وكانت توقظني في صلاة الصبح". وكانت أمه نوت أن يصبح ابنه طالبا وعالما وكانت مخلصه في نيته.

وكان الأستاذ [حكاية طالب الشيخ عنه] يقول: " أرسلوني إلى المدرسة ولم يكن الدراسة إجبارية في تلك الزمان وكان عمري سبع سنوات وكنت آخذ العلامات العالية في أول أيام دراستي إلا أن أمي بسبب حرصها طلبت الإذن من ولي المدرسة وأخذتني منها وسلمتني إلى الكتاب».

لبست ملابس رجال الدين [حكاية المصنف عن نفسه] وكنت في عمر سبع سنوات واشتغلت بتعلم العلوم الإسلامية وكان يقول: [حكاية طالب الشيخ عنه] "المكتب 15 هو الذي تسبب لأصبح عالما".

تعلم دروسه الابتدائية من عند مُلامدَسِيْد¹⁶ ، ودرس كتب رَوْنُقُ الإسلام وفائِي (منظومة فقهية)¹⁷ و نَوَائِي¹⁸ ، وبيدِل¹⁹ ، وخاجه حافظ²⁰ ، وثبات العاجزين²¹ لصوفي الله ياز في المكتب وكان يوصي طلابه أن يقرأوا تلك

¹⁴ انتهى قصة الشيخ عن نفسه.

¹⁵ استعمل في هذه المخطوطة كلمتين أحدهما (المدرسة) والمقصود منها المدارس التي متعلقة بالدولة وتكون رسميا وثانيتها (المكتب) والمقصود منه المدارس المستقلة وليس لها أي علاقة مع الدولة. سألت ذلك السؤال عن طالب طالب الشيخ (عبد المتين) فأجابني بهذا الشكل تأريخ المحادثة (14.3.2023).

¹⁶ لم أعر المعلومات حول هذا الشيخ، لكونه من المعاصرين.

¹⁷ وهذا الأثر هو كتاب فقهي كتب على مذهب الحنفية كتب بشكل المنظومة في اللغة التركية، لقبه كان وفائي وفي اسمه اختلاف كثيرة قال بعض الناس اسمه كان شيخ شرف وقال الآخر أنه لا يعلم اسمه بشكل كامل ولانسبه ولامولده ولا المراكز الدينية التي تعلم فيها العلوم وهناك أقوال كثيرة في ذلك ومن أراد أن يعلم الموضوع بالتفصيل فليرجع إلى رسالة التي كتب حول هذا الكتاب. ينظر: آغاتاباي، شاهرور، رسالة ما جستير بعنوان (TÜRKMEN MEKTEP VE MEDRESE TAHSİLİNDE OKUTULAN BİR ESER: REVNAKU'L İSLAM)، ص: 131 – 134.

¹⁸ نوائي هو شاعر معروف في آسيا الوسطى اسمه الكامل نظام على شير نوايي ابن كيجكينه بهادر اصله (كيجكينه) ولد في مدينة هراة أفغانستان، وعاش في زمن آخر حكام التيمور (سلطان حسين بايقرا) نوايي عمل في مناصب مختلفة مثل الخاتم والأمير وغيرها ، وكان قريبا وصديقا لسلطان حسين بايقرا حاكم الزمان ، نوائي كما أنه كان شاعرا كان خادما للمجتمع أيضا سواء كان في هراة أو في مناطق أخرى من خراسان ومن خدماته تأسيس المدارس والجسور و خانقاه، نوائي ألف كتبا كثيرة منها كتاب مجالس النفايس، خمسة للنوايي، حيرة الأبرار، فرهاد وشيرين و محاكمة اللغتين. ينظر: فينار جليك أنال، رسالة ماجستير بعنوان (ALI ŞİR NEVAİ'NİN OSMANLI EDEBİYATI)، ص: 9 – 3.

وهو من أطفأ فتنة قيام الناس على الدولة بسبب كثرة الضرائب

¹⁹ اسمه ميرزا عبد القادر ابن ميرزا عبد الخالق ولد في (عظيم آباد بته) في الهند وقيل إنه ولد في بخارى، بيدل تعلم علوم المتداولة في زمانه بيد (شاه فيصل)، (شاه فاضل)، (شاه أبو الفضل) وغيرها من العلماء وكان يحب الشعر منذ صغره، وقد تقدم عبد القادر في الشعر وعلم البلاغة بجد أنه لقب بأبوا المعاني في تركستان وأفغانستان والهند وأصبح معروفا بين الناس وكان يعرفه كبار الناس في الهند، بيدل كان حنفي في المذهب وفي التصوف القادرية توفي بيدل سنة (1133 هـ ق) وله كتاب بعنوان (كليات بيدل دهلوي). ينظر: شهراني، د. عنايت الله، عارفان وعاشقان، ص: 116 – 118.

الكتب ويدرسوها.

درس القرآن عند (قاري عاصمي)²² و(محمد قاري)²³ في قرية (قارقي)²⁴، ودرس الصرف عند أستاذه الأول أتگه آخوند.²⁵

وكان يقول: [حكاية طالب الشيخ عنه] "صورة صوفي قاري يظهر ويتجسم أمام عيني دائما وكان الصوفي قاري يقرأ ذلك البيت²⁶ دائما" من هو محمد الذي هو معدن المحبة حبيب الحق وسلطان الرسل».

درس الأستاذ العلوم الدينية إلى الثامنة عشر من عمره عند تانگري²⁷ قُلي آخوند²⁸ وحو آخوند طُلابي²⁹

²⁰ وهو شاعر غزل لأدب الفارسية ويعتبر أحد أكبر شاعر من شعراء العالم، وينسب إلى شيراز وكان يعيش في قرية تسمى حافظ، اسمه شمس الدين محمد ابن بهاء الدين وكان بهاء الدين يشتغل بالتجارة وقد مات في حين صغره فعاش حافظ بعد وفاة أبيه أياما صعبة مع إخوته واشتهر حافظ بعد وفاته بحاجي شيراز ولسان الغيب، لم يعرف سنة مولده ويوجد الخلاف في سنة وفاته، جاء في بعض النسخ أنه مات سنة (792 هـ ق) ولم يصل لنا من تأليفاته إلا كتابه بعنوان (ديوان حافظ). ينظر: عطار زاده، عبد الكريم مع أربعة أشخاص آخرين، مقالة بعنوان (Hafı – i Şirazi kimdir)؟! (Türk Dünyası İnceleme Dergisi)، ص: 516 – 522.

²¹ انظر إلى صفحة (3).

²² وهو قربان محمد ابن أراز محمد ولد سنة (1245 هـ ش) في مدينة (حسن قلي) في تركمنستان في أسرة المذهبية وكان أبوه من طلاب قره آخوند، درس الشيخ علوم الابتدائية عند أبيه ودرس عنده كتاب رونق الإسلام، شاه مشرب وصوفي الله وهذه الكتب، عندما يرى والد الشيخ أن ابنه نكي وحريص في تعلم العلوم أرسله إلى مركز العلوم الإسلامية (بخاري)، حينما يتم الدراسة في بخاري يرجع إلى وطنه تركمنستان ويبدأ بتدريس القرآن والعلوم في بيته وحينما يرى الناس أنه أبنائهم تعلموا منه العلوم الدينية والقرآن وأحكام الفقهية يأسسون له مدرسة ليكون للشيخ راحة في التريس وكانت فيها تسع غرف، ولما يبدأ التدريس في المدرسة يحتف حوله طلاب علوم الإسلامية من كل نواحي تركمنستان، وكان الشيخ يقول لم أترك الصلاة ولو مرة واحدة منذ أن بدأت بالصلاة وكان عمري تسع سنوات، وكان لا يترك الصلاة التهجذ، وفي ذلك الزمان تدخل روسيا في تركمنستان وتبدأ بالقتل وإغلاق المدارس ومنع الناس من الصلاة وتعلم أحكام الشريعة، الشيخ حينما يرى ذلك يهاجر من تركمنستان إلى إيران مع أسرته ويستوطن في كميشتبه أصله (كميش تبه) ويجعل تلك المنطقة مركز العلم والحفظ والقراءة، ويتعلم العلوم من عنده عدة من العلماء كحاجي محمد آخوند عابدي كر، وعبدبجان آخوند، ومحمد طاغن آخوند، وعبد الجابر آخوند، وعبد الجبار آخوند وغيره من العلماء، وكان للشيخ أبعة أبناء وهم الشيهذ رحيم قلي قاري عاصمي، ويحيى قاري عاصمي، وإلياس قاري عاصمي و محمد قاري عاصمي. كتب تلك الترجمة ابن الشيخ (يحيى قاري عاصمي) عن حياة والده ونشره في النت تاريخ النشر: يوم الأربعاء (1399. 26. 9) في الساعة الثانية وأربعة دقائق.

<https://www.turkmensesi.net/%D8%A7%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1/9818->

²³ وهو ابن الشيخ قاري عاصمي، وقد حفظ القرآن الكريم في خمسة عشر من عمره وكان أبوه هو أستاذه في القرآن، الشيخ أسس مكتبة باسم مكتبة كوفي عاصمي في كوموش تبه وكان مشغولا بتدريس القرآن هناك، توفي سنة (1400 هـ ش) في 101 من عمره. ينظر: تركمن نيوز (1400. 13. 4) في الساعة الثامنة ووجد وخمسون دقيقة. <https://turkmensnews.com/?p=97788>

²⁴ وهي قرية التابعة بمدينة (سيمين شهر) ويكيبيديا سيمين شهر. بالفارسية. <https://fa.m.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%DB%8C%D9%85%DB%8C%D9%86%E2%80%8C%D8%B4%D9%87%D8%B1>

²⁵ لم أعر المعلومات حول هذا الشيخ.

²⁶ وهذا البيت مأخوذ من كتاب ثبات العاجزين، الذي الفه صوفي الله يار باللغة الأوزبكية، وأصل البيت بهذا الشكل: محمد كيم محبت كاني ايردي - حبيب حق رسول سلطاني ايردي، انظر: صوفي الله يار، ثبات العاجزين، الناشر: دار الخلافة مطبعة العثمانية، ص: 12

²⁷ لم أجد المعلومات عن ترجمة الشيخ، أصله (تانگري قلي) كلمة تانگري كلمة تركمانية تستعمل في موضع لفظ (الله) كلفظ (خدا) بالفارسية، و (قل) معناه عبد، فيصبح معنى تانگري قلي أي (عبد الله).

²⁸ لم أجد المعلومات عن ترجمة الشيخ

وكان يتذكر ذلك الزمان فيقول: " كنا فقراء جدا وكنت لا أملك نعلا لأنتعله وكانت أمي تحملني على ظهرها حتى لايمس الطين رجلاي".

ذهب الأستاذ في الثامنة عشر من عمره بعد أخذ الإذن من أساتذته إلى قرية (عرب جيق) التابعة لمراوه تَبَه 30 لإكمال دروسه للعلوم العقلية والنقلية عند الشيخ (عبد القادر الداغستاني) وأخوه (إبراهيم آخوند الداغستاني)³¹ الذي كان فريدا وعالما في زمانه ومهاجرا إلى الله لطلب كسب العلم وبقي عندهما مدة خمس سنوات ، وكان المرحوم (نور محمد آخوند)³² الذي يعتبر أحد من علماء المتميز في (بندر تركمان) يرى الشيخ عبد القادر مجتهدا في علم الكلام والفقه وأصول الفقه.

وكان الأستاذ يحكي ويوضح لطلابه مارآه في منامه [حكاية طالب الشيخ عن الشيخ] وهو أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه والرسول يلقي إليه محفظة من نقود وكان معي شيخي عبد القادر آخوند الداغستاني، بينت لشيخي مارأيت في منامي صباحا وهو عبر النقود بالعلم وقال: "جاء الأوان أن تدخل في طريقة النقشبندية وأن تتابع الشيخ المرشد العالم للظاهر والباطن الشيخ (علاء الدين)³³ وتصبح صوفيا له"، وكان آنذاك عمره

²⁹ انظر ترجمته ص: 28

³⁰ اسم أصلي المنطقة بالفارسية (مراوه تپه) وهي مديرية من مديريات محافظة غلستان إيران وهي تنتهي من جهة الشمال مع تركستان ومن الشرق لمحافظة خراسان شمالي ومن جهة الغرب لقسمة داشلي برون مديرية كنبداكاووس بالفارسية (گنبد) ومن الجنوب لمديرية كلاله (غابة كلستان) مساحتها تقريبا (3060) كيلو متر ونسبتها أكثر من (60000). ينظر: محمد رضا محبوبي وأمنه آورند، ارزيابي عملکرد شركت تعاوني توسعه بصيرت شهرستان مراوه تپه استان گلستان با استفاده ازمدل تحليل ذى نفعان، تاريخ قبول المقالة 1398/5/30، ص: 103.

³¹ انظر ترجمتهما ص: 30

³² اسمه نور محمد ابن أنا مراد آخوند ولد سنة (1302 هـ ش في تركمنستان، ثم هاجر أبوه من ظلم دولة روسيا إلى إيران وكان الشيخ معه وقد كان طفل صغيرا بعمر ست سنوات، أكمل الدراسة في المدارس التابعة للحكومة ثم ذهب لتعلم إلى المؤسسة لتعلم علوم الإسلامية، وأكمل دروسه في المدرسة وأصبح عالما فريدا في زمانه، بعد إتمام الدراسة عاد إلى منطقة كنبداكاووس أصله (گنبد كاووس) التي استشهد فيها والده بيد عساكر الدولة بسبب بدء صلاة الجمعة فيها فقام الشيخ مقتديا أثر والده الشهيد وأسس فيها مدرسة وبدأ بالتدريس والخطابة والوعظ للناس وكان يخطب في ثلاث لغات بطلاقة (لغة التركمانية ولعربية والفارسية)، وكان في خطبه أثر كبير للناس، وكان الناس يبدؤون بالبكاء في زمن خطابته، وكان يوصي طلابه بالبر للوالدين، والشيخ بقي مدرسا في مدرسته إلى نهاية عمره. توفي الشيخ رحمه الله سنة (1387 هـ ش) في حال اشتغاله بالتدريس وذلك بسبب مرض حدث في قلبه أثناء التدريس. انظر: تركمن نيوز (1398. 3.29) الساعة: الحادي عشر وواحد وخمسين دقائق.

³³ هو ابن الشيخ عمر ضياء الدين ولد في (طويلة) وترى في بيت الحكمة والكرامة والتقوى، وقرأ ماتداول من الكتب الدينية والأدبية والحكمية ودرس العلوم العربية وكان بارعا في الوعظ، تمسك على يد عمه الشيخ محمد بهاء الدين وله عليه رعاية خاصة ولأخيه الشيخ نجم الدين، وبعد وفاة عمه وقبلها اختصه والده المرشد الشيخ ضياء الدين بالرعاية والتوجيه وقال في حقه وحق أخيه نجم الدين من تمسك بهما يوصلانه إلى المقام الرفيع، بدأ العبادة في سن مبكر وسافر إلى أماكن مختلفة منها مدينة (سندج) عاصمة كردستان إيران، آنذاك وإلى (جوانرود) وسكن فيها مدة للوعظ والإرشاد ثم عاد إلى بيارة ولرعاية الأدب لم يدم السكن فيها وسكن في قرية (درشيش) وبنى فيها (تكية) وبعد إكمالها هجرها وذهب إلى (دورود) بعد أن سكن في سرو آباد سنتين، وأسس فيها (خانقاه) ومدرسة دينية واشتغل بالتدريس فيها علماء أجلاء وأصبح خانقاه دورود مركزا لنشر العلم والمعارف. وسافر أيضا إلى بغداد وكركوك ثم سافر إلى دير الزور وحلب وكان رحمه الله هادئا طبعه، رفيقا عاطفته، جواد يده، واسع معرفته بطبائع الناس قائفا ذا فراسة شديدة، وقد وصى رحمه الله قبل وفاته بأن يكون ابنه (محمد عثمان) من بين أبنائه (العشرة) خلفا ومرشدا للطريقة العالية. ينظر: النقشبدي، سراج الدين، محمد عثمان، سراج القلوب، الناشر: دار الأنبياء، الطبعة: الأولى، (1401 هـ - 1990 م)، ص: 48 - 50.

عشرين سنة. بعد وفاة الشيخ (علاء الدين) أصبح الأستاذ مريدا للشيخ (محمد عثمان سراج الدين)³⁴. [حكاية طالب الشيخ عنه] وكان الأستاذ مستيقظا بعد نصف الليل إلى صلاة الصبح وكان مشغولا بالتهجد والذكر والعبادة، وطلاب الأستاذ كلهم يشهدون على ذلك.

وكان الأستاذ يستذكر تخرجه وهو أن الشيخ (عبد القادر الداغستاني) طلب حضوره عنده مع أحد من الطلاب وأغلق باب الغرفة و اختبرني عن مجلدي كتاب (التوضيح) وأنا أجبت أسئلة الأستاذ من هذا الكتاب كاملا من الحفظ بدون نقصان فحرك الشيخ رأسه لليمين والشمال وقال: "حاجي مادلر (كان الأستاذ يدعوني بهذا الاسم من شدة محبته لي) والآن أصبحت كاملا ومملوءا" ودعى في حقي دعاء الخير ثم قال: "أقم حفلة تخرجك في مدرسة التي قضيت فيها أول مرحلة تعلمك وعند أساتذة تلك المدرسة وليس من الضرورة أن تكتب اسمي في رسالة الدعوة وسأشترك فيها ضيفا".

بعد أن أكمل الشيخ العلوم العقلية والنقلية أسس مدرسة في قرية (صحنة) التي تتعلق ب(آق قلا)³⁵ سنة (1325) وبدأ في تدريس الطلاب في هذه المدرسة ثلاثة عشرة عاما وقدم عشرات الطلاب والعلماء للمجتمع طوال هذه السنوات.

انتقل بعد ذلك إلى منطقة (بندر تركمان) وذلك بوصية من شيخه (سراج الدين)، وحينما وصل الشيخ إلى بندر تركمن استقبله الناس بأحسن وجه، وطلبوا منه تأسيس المدرسة والتدريس فيها إلا أن الشيخ لم يقبل ذلك بسبب المشاكل والصعوبات التي قابلها قبل ذلك فدخل في اختبار توظيف المعلم ونجح بعلامة 18.5 وأصبح أستاذا رسميا واشتغل بالتدريس في (بندر تركمان).

تقاعد الشيخ بعد ثلاثين سنة وأسس مدرسة في (بندر تركمان) من سنة (1368 - 1369)³⁶ في موضعها الحالي لمسجد قباء الذي كان مصلى صلاة العيد لأهل السنة والجماعة سابقا وأسس أيضا مدرسة للبنات وسمح لهن بالمشاركة في صلاة الجمعة. في طوال هذه السنوات بدأ بكتابة التفسير في اللغة التركمانية وفي الوقت نفسه

³⁴ وهو الشيخ محمد عثمان سراج الدين النقشبندي ابن محمد علاء الدين النقشبندي كان مجلسه نظيفا من شائبة المكروه بل وخلاف الأولى فإما تتلى آيات كتاب الله بصوت شجي نقشعر منه جلود الذين آمنوا أو تقرأ القصائد المدح النبي صلى الله عليه وسلم أويستمع بكل صبر وحلم وإناء، وكانت الابتسامة تشاهد في محياه المهيب وكان مهتما بمشاكل الناس من روحية ونفسية وعائلية واجتماعية مع نظافة مقامه الكريم من الغيبة وأعراض الناس وهتك المحارم وكشف أسرار عباد الله تعالى وكان صاحب خلق عظيم ومن شمائله وأخلاقه المحبوبة اهتمامه بالعلماء وأهل العلم فهو خادم العلماء وزد على ذلك أدبه الجم الوفير في اختيار الجمل والكلمات وأدب الرسائل والتخاطب وتجنبه من قطع كلام مخاطبه مهما كانت قاصرة أو مكررة أو قاسية. وكان يشجع الناس عامة والمريدين والمنسويين خاصة باتخاذ العمل الجاد الحلال طريقا لكسب الرزق وينهى ويكره الرهينة والعالة عن الناس ويشجع الشباب بقسط الأوفر من العلوم النافعة واكتساب المهارة والتجارة والزراعة.

وكان شخصه الكريم محبا للعمل في إعمار الأراضي وتطهير العيون وغرس أشجار الفواكه وإنشاء الجسور وشق الجداول وحفر الآبار والتبرع. وتوفي الشيخ رحمه الله سنة (1417/ 21/ رمضان). المرجع السابق: سراج القلوب، ص: 52 - 55.

³⁵ (آق قلا) هي مديرية من مديريات محافظة كَلستان (كَلستان) وهذه البلدة لها حد من جهة الجنوب مع جرجان (گَرگان) وعلي آياد ومن الشمال والشرق لمديرية كَنْد كاووس (گَنْدكاووس) ومن الغرب لمديرية (ترکمن) مساحة هذه المنطقة تصل إلى (15/1763) كيلومتر وتحتل المرتبة الثانية من بين مديريات محافظة كَلستان من ناحية الوسعة، وتشكلت هذه البلدة من قسمتين (مركزى، وشمكير) أصله (شمگیر) ، وبلدتين (آق قلا وانبارالوم) وخمس نواحي. ينظر: b. saneh a gu.ac.ir تحليلي بررضايتمندی ساکنان نواحی روستای شهرستان آق قلا از عملکرد دهيارى ها، مجله، آزمايش جغرافياى فضاء، فصل نامه علمي - پژوهشى دانشگاه گلستان، بهار 1400، ص: 8.

³⁶ والمراد منه التأريخ الهجري الشمسي

بثها في المذيع³⁷ في كل أسبوع.

وانتهي من كتابته في مدة تسعة وعشرين عاما ثم طبع هذا التفسير باسم تفسير عابدي وأصبح متاح لراغبه. ويقول الشيخ حول تصميمه في كتابة التفسير ونشره عن طريق المذيع: "بأننا كنا جالسين مع جماعة من المسلمين في منى إذ دخل علينا شخص غير معروف وقال: هل أنتم حاجي محمد آخوند؟ فأجاب المصنف: نعم، قال السائل: أنا قدمت إليكم من منطقة (بايرام علي) 38 في تركمانستان قريب من اوزبكستان جئت هنا لكي أطلب منكم شيئا وهو أننا (سكان تركمنستان) مسلمون من السبعة إلى السبعين³⁹ ولكننا جاهلون بأحكام ديننا ففرجوا منكم أن تعلمونا ديننا وأحكامنا عن طريق المذيع وكان حاله خائفا و مضطربا، ثم قال: علي أن أعود بسرعة لأنني ربما أكون تحت المراقبة ثم ذهب، بعد العودة من مكة إلى إيران جاء يوما موظف من الأمنية إلى باب المنزل ودق الباب وقال: "عليكم أن تحضروا في جهاز استخبارات الأمن القومي للإجابة عن بعض الأسئلة" ثم ذهب.

يقول الشيخ: "في تلك الليلة لم أقدر على النوم حتى الصباح، وفي الصباح ذهبت إلى جرجان⁴⁰ وراجعت العنوان الذي أعطانيه من قبل ورأيت أن قائد الجيش جالس في الغرفة وقد كان شعره كالبر والشعير فسلمت وهو رد السلام ثم قلت: أنا عابدي قال الموظف: هل أنتم حاجي محمد آخوند عابدي كر؟ قلت: نعم قال: هل التقيت رجلا بهذه الأوصاف قلت: نعم، ثم سأل نفس السؤال وأجبت نفس الجواب ثم قال: هل تكلمت معه؟ قلت: نعم؟ ثم قال: ماذا كان الكلام بينكم أجبت أنه قال لي: نحن مسلمون من عمر السبعة إلى سبعين ولكننا جاهلون عن أحكام ديننا الإسلام وقال الموظف هل هذا فقط؟ قلت: نعم ثم قال: ماذا فعل ليتعلم المسلمون أحكام الشريعة الإسلامية؟ يقول الشيخ: كأن الله تعالى أجرى في لساني هذه الكلمات قلت لا بد أن يفسر القرآن الكريم من أوله إلى آخره؛ لأن فيه كل شيء فاتصل بمذيع (جرجان) وقال أعطوا لآخوند عابدي ساعة في كل أسبوع ليفسر القرآن الكريم، بهذا الشكل بدأت بكتابة تفسير القرآن الكريم وكان ينشر من سنة (1349)⁴¹ في كل أسبوع عن طريق المذيع «.

وقال في موضع آخر: "أن بعض الأساتذة كمرحوم آخوند قلیچ آخوند نقشبدي، عبد الرحمن آخوند بشمكي، قُرْبَان آخوند أرادائي وعاشور آخوند نعماني⁴² كانوا قد طلبوا من الأستاذ أن يكتب تفسيراً باللغة التركمانية كما كانوا

³⁷ ينظر: عابدي، حاجي محمد، تفسير عابدي، ن: انتشارات صبا، ط: الثالثة (1384 هـ ش) مقدمة الكتاب

³⁸ هي مديرية في محافظة (مرو) تركمنستان ومركزها هي (بايرامعلي أو بايرام آلي) وكان نسيتها (88486) سنة (2009) وتقع هذه المدينة بالقرب من أنقاض مدينة (مرو) القديمة. ويكيبيديا، (الفارسية)، بايرامعلي. <https://fa.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%A7%DB%8C%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%84%DB%8C>

³⁹ المقصود أنه من الطفولة إلى الشيخوخة

⁴⁰ أصله بالفارسية (گرگان)، وهي مدينة في جنوب الشرق نهر (خذر) وتقع في وسط محافظة كلستان مساحتها تبلغ (3700) هكتار، ويعيش فيها (350676) نسمة. ينظر: حاتمي، علي وآخرين، ارائه الكوثي باز آفريني بافت تاريخي شهر گرگان بارويکرد توسعه گردشگري، مقالة - مجلة باسم (مجلة البحثي جامعة كلستان، سنة: الحادي عشر، الرقم المسلسل: أربعون، سنة النشر: 1400

⁴¹ والمراد منه التاريخ الهجري الشمسي

⁴² لم أعتز المعلومات عن حياة هؤلاء المشايخ

يحثونه على طباعة ماينشر عن طريق المذيع⁴³.

ولما بدأ الأستاذ بنشر التفسير عن طريق مذياع جرجان⁴⁴ بدأ البعض بالاعتراض والطعن عليه بدليل أنه يساعد المذيع الذي ينشر الأغاني، فاستشار الأستاذ مع شيخه عبد القادر وطلب رأيه والشيخ رحمه الله كان صاحب فراسة فقال: "استمر على ذلك ولا تلتق لطن النساء؛ لأن ذلك الفعل فرصة طيبة التي لأن يتعلم بها ملايين الناس في العالم أحكام الشريعة عن طريق السمع".

أخلاق أستاذ عابدي وأقواله وتوصياته:

كان الأستاذ إمام الجمعة وخطيبها إلى آخر عمره وكان يعظ الناس و عاملاً بأقواله وكان يقول: "أحب العمرة" ويكرر ذلك الكلام مراراً. ومن أقواله: "المذاهب أصولهم واحدة والخلاف بينهم إنما هو خلاف فرعي وجزئي". وكان الشيخ [حكاية الطالب عنه] لم يأخذ أجره من الناس طوال حياته وكان يعيش من معاشه وكان يعتقد بأن أخذ الأجرة هي حق الطلاب والعلماء.

[ومن أقواله]: "السلام موجود في إيران ونحن نفتخر بأننا أهل إيران وقد نقشت كلمة (الله) في علم الجمهوري الإيراني".

[ومن أقواله]: "طائفة التركمان هي طائفة مسلمة وكانوا يتعلمون العلوم⁴⁵ في (بخارى)⁴⁶ لحفظ دينهم"، [ومن أقواله]: "إن كان العلماء طيبون كان الناس أيضاً طيبين".

[ومن أقواله]: "العلم والإيمان هما رأس مالي ولم أرتشئاً محبوباً من العلم ولذا قال الله تعالى: { وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا } [سورة طه: 114 الآية: 36]".

يقول عبد الرحمن آخوند:⁴⁷ [قول طلاب الشيخ فيه] إمام جمعة بندر تركمان حول شيخه «إن الأستاذ كان متوكلاً، ملهماً، متواضعاً، وقانعا وكان يأخذ في حين التدريس آراء طلابه وكان يقول: "هل توافقون على رأيي وهل عندكم رأي جديد".⁴⁸ [انتهى قول الطالب].

[قال حبيب الله]:⁴⁹ وفي الختام أريد أن أنقل شيئاً عن دعابة الأستاذ وهي أن الأستاذ دعي في نهاية حلقة تفسير العابدي الذي كان يفسره الواعظ الجيد (قاري جلال)⁵⁰ في كل أسبوع في (كُنْبَد) 51 وكنت جالسا أمام

⁴³ والمقصود منه مقدمة تفسير عابدي التي تكلم فيها الشيخ عن سبب تأليفه

⁴⁴ أصل هذه الكلمة (كِرْگَان) وهي كلمة فارسية.

⁴⁵ المقصود منها العلوم الإسلامية

⁴⁶ وهي بلد واسع تقع في الإقليم الخامس وبعدها عن خط المغرب، سبع وثمانون درجة، افتتحها سعيد بن عثمان بن عفان في زمن معاوية بن أبي سفيان، ثم نافقت وافتتحت في خلافة يزيد بن معاوية، ثم امتنعت حتى صار إليها قتيبة بن مسلم في زمان الوليد بن عبد الملك بن مروان، فافتتحها

وخارجها كانت تصل ألف ألف درهم. ينظر: المنجم، إسحاق بن الحسين (المتوفى: 4 هـ ق)، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، الناشر: عالم الكتب، بيروت الطبعة: الأولى، 1408 هـ، ص: 83.

⁴⁷ انظر: ترجمته ص: 25

⁴⁸ ومن أقوال طلابه فيه

⁴⁹ والمقصود منه أحد طالب طالب الشيخ

⁵⁰ انظر ترجمته ص: 13

الأستاذ وقربه فأخبر الأستاذ فجأة بأن حاكم (بندر تركمان) يترك منصبه غدا (سيد نورالله كر)⁵² ⁵³ ويجيء في مكانه (السيد حاجي كُدي كر)⁵⁴ و (الصُّم) موجودون في كل مكان وتبسم فقلت عندنا في المخابرات يوجد (كر) وكنت آنذاك رئيسا المخابرات (كُميشان) و(بندرتركمان)⁵⁵ وكنت أعمل على تشغيل مشروع الألياف الضوئية قال: كيف؟ قلت: نحن مشغولين في الألياف الجارية وفي تطوير تطوير معدات الاتصال السلكية واللاسلكية على مستوى المدينة في (بندر تركمان) و الكابلات السلكية في الألياف الضوئية نقول لكل خصلة من الألياف (كر) فقال: "كنت أفكر أن (الصُّم) موجودون فوق الأرض فقط إلا أنهم كانوا في داخلها أيضا" فحمد الله وقال: "إذا هم في كل مكان".

وكان [والمراد منه الشيخ] يقرأ تلك الدعاء دائما لاسيما بعد صلاة الجمعة (اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه)⁵⁶.

[قال حبيب الله]: «توفي الأستاذ سنة (1395) في الخامسة والتسعين من عمره بعد أن خدم المسلمين وسلم الأمانة لصاحبها وتحسر العالم الإسلامي لفقدته، أدخل الله تعالى السرور والفرحة في روحه وجعل الجنة مثواه».⁵⁸ طلاب أستاذ حاجي محمد آخوند عابدي كر: ⁵⁹

1 - عبد الرشيد آخوند بشاورد: مدرس مدرسة قباء في (بندر تركمن) ترجمته ستأتي.

2 - عبد الرحمن آخوند كر: مدير مدرسة قباء ومدرسا في (بندر تركمن) ترجمتها ستأتي.

3 - جلال الدين آخوند إيستكلي⁶⁰: مدرس مدرسة قباء في (بندر تركمن) ترجمتها ستأتي

[بيان ترجمة طالب الشيخ] (جلال الدين آخوند ايستكلي) هو ابن حسين ولد سنة (1361هـ)⁶¹ في مدينة (بندر تركمان) بدأ بتعلم العلوم في (مسجد جامع ومدرسة قباء) سنة (1375 هـ ش) عند الأستاذ (حاجي محمد

⁵¹ وهي مركز مديرية كنبند كاووس (كنبند كاووس) إحدى مديرية من مديريات شرقي محافظة كلكستان (كلكستان) التي تقع في شمال البلذ ينظر: آ مراد زاده، رحيم بردي، وشخصان معه (غلام رضا ملك شاهي وعبد الحمى محمدي، مقالة باسم (ارزيابي نقش سكونت هاي غير رسمي در كسيختكي فضائي ساختار شهري (مطالعة موردي شهر كنبند)، جامعة مازندران، مجلة باسم (پژوهش برنامه ريزي فضائي (جغرافيا) تاريخ القبول (1393/9/1 هـ ش) ص: 71.

⁵² (كر) معناه (أصم) هو لقب لأسرة كبيرة التي تعيش في بندر تركمان. وكان الشيخ (حاجي آخوند عابدي كر) وطالبه (عبد الرحمن آخوند كر) من هذه الأسرة؛ لذا نرى لقب الأستاذ وطالبه نفس الشيء. أخذت هذه المعلومات عن طالب الشيخ (عبد المتين كر) في تاريخ (14,3,2023).

⁵³ وهي كلمة تركمانية معناها (أصم) واستعمال هذه الكلمة على شكل اللقب معروفة بين التركمان كما استعملت هنا على شكل اللقب .

⁵⁴ وهي اسم من أسماء المعروفة بين التركمان ويكتب بشكل (كُدي)

⁵⁵ انظر: ص: 2

⁵⁶ هذا الدعاء ليس بحديث وإن ذكر في بعض كتب التفسير كروح البيان (ج: 6، ص: 405) أنه كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بل هو دعاء مأثور عن بعض من تقدم من السلف ، وكان الشيخ رحمه الله يقتدي بهم في دعائه، ينظر: ابن شاهين، أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد (المتوفى: 385هـ)، شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن، م: عادل بن محمد، ن: مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع

ط: الأولى، 1415هـ - 1995م، ص: 35

⁵⁷ والمراد من السنة هنا سنة الهجري الشمسي

⁵⁸ هنا ينتهي ما كتب طالب طالب الشيخ حبيب الله نيازي مستعينا عن مقطعي الصوتي والتصويري.

⁵⁹ وقد ربي الشيخ عشرات من الطلاب للجامعة إلا أن طالب الشيخ (عبد الرحمن آخوند كر) اكتفى بذكر ثلاثة من طلابه المعروفة.

⁶⁰ وهذه الكلمة كلمة تركمانية أصله (ايستكلي)، معناه (الطالب)

⁶¹ والمراد منه الشمسي

آخوند عابدي كر) وتخرج سنة (1384 هـ ش).

اسم أساتذته: (حاجي محمد آخوند عابدي كر) و(آي محمد آخوند علوي).⁶²

خدماته العلمية: مدرس على المستوى العالي في مدرسة قباء في بندر تركمان ومسجدجامع لأهل السنة في (جرجان).

[بيان ترجمة طالب الشيخ] عبد الرشيد آخوند بشاورد: هو ابن قربان ولد سنة (1352 هـ ش) في (بندر تركمان).

بدأ بتعلم علوم المدرسة سنة (1364 هـ ش) وتخرج من مدرسة قباء من عند الأستاذ حاجي آخوند عابدي كرسنة (1384 هـ ش).

الأستاذ [والمقصود منه عبد الرشيد آخوند] درس علومه الابتدائية عند (حاجي جوهراًخوند)⁶³ وكان هو شيخه الأول.

تصنيفاته:

شرح عيسى غوجي (منطق عابدي)⁶⁴ و(آداب خاندن نماز)⁶⁵ و(فضيلة آية الكرسي) و(فضيلة بسم الله، و(مقالة في آداب المساوك) و(كتاب حديث في تربية الأولاد)⁶⁶. وهو أيضا مدرس على مستوى العالي في مدرسة قباء.

[بيان ترجمة طالب الشيخ (عبد الرحمن آخوند كر)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

العبد عبد الرحمن ابن نبيرام محمد ولدت سنة (1358 هـ ش) في مدينة (سيمين)⁶⁷ وفي حي (قارقي).

درست مرحلة الابتدائي إلى الثالث في حي (قارقي)، ثم انتقلنا إلى مديرية (بندر تركمان) بسبب عمل والدي المرحوم وأتممت مرحلة الابتدائي والثانوي في مدينة (بندر تركمان)

ثم تتلمذت سنة (1375) ⁶⁸ عند الشيخ العالم الجليل أستاذ حاجي محمد آخوند عابدي كر وذلك بسبب

⁶² لم أعر المعلومات حول هذا الشيخ

⁶³ لم أعر المعلومات حول هذا الشيخ

⁶⁴ كتب الشيخ هذا الكتاب باللغة الفارسية وقد طبع هذا الكتاب في مجلد واحد.

⁶⁵ هذا الكتاب أيضا كتب باللغة الفارسية وطبع في مجلد واحد. أصل كلمة (خاندن) يكتب على شكل (خواندن) في الفارسية معناه القراءة.

⁶⁶ وهؤلاء الكتب الأربعة كلها كتب باللغة الفارسية وطبع في مجلد واحد.

⁶⁷ وهي مدينة تابعة لمديرية كُميشان بالفارسية (گميشان) وهي من إحدى مديريات محافظة كُستان أصلها (گلستان) وتقع في شمال غربها، عدد نسماها أكثر من (17205) مطابقا لإحصائيات سنة (1395) هـ ش) وتشكل هذه المدينة من ثلاثة قرى وهي: بناور، قارقي وكتوك، وسكان هذه المدينة هم التركمان وهم من مسلمو أهل السنة ويتبعون المذهب الحنفي. ويكيبيديا سيمين شهر. بالفارسية.

<https://fa.m.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%DB%8C%D9%85%DB%8C%D9%86%E2%80%8C%D8%B4%D9%87%D8%B1>

⁶⁸ والمراد منه التأريخ الهجري الشمسي

رغبتي الشديدة باشتياق كان عندي في تعلم العلوم الإسلامية وتخرجت سنة (1384)⁶⁹. بعد ذلك اشتغلت بالإمامة والتدريس إجابة لطلب أستاذي العزيز، وحاليا أعمل إماماً لصلاة الجمعة والجماعة في مسجد جامع (قبا) في (بندر تركمان)، كذلك مديراً ومدرساً في المدرسة نفسها. قد وفقني الله تعالى عبده [يقصد نفسه] بترجمة وشرح منظومة ثبات العاجزين الذي ألفه (صوفي الله يار بخاري) في بحث العقيدة والكلام.⁷⁰

ومن الله توفيق، وما توفيقى إلا بالله. عبد الرحمن آخوند كر 17.10.1401⁷¹

أساتذة الأستاذ حاجي محمد آخوند عابدي كر:⁷²

1 - صوفي قاري إيشان عاصمي قدس سره اسمه الأصلي (قربان محمد) ولد الشيخ سنة (1245 هـ ش) في مدينة (حسن قُلي)⁷³ التابعة لمحافظة (بَلقان)⁷⁴ تركمنستان وتوفي بعد سبعة وثمانين سنة من الخدمة في مدينة (كُميش تَبَه)⁷⁵ وكان أبوه (مُلا راز محمد رحمه الله تعالى) طالباً ومريداً لـ(قَرَه آخوند) قدس سره. قرأ دروسه الابتدائية عند والده ثم سافر إلى (بخاري) لاستمرار دروسه.

أساتذة الشيخ: (إمام أُرُك عالي قاري بخاري قدس سره) و(عبد الرحيم قاري بخاري) قدس سره.⁷⁶

خدماته:

تأسيس مسجد جامع ودار لتحفيظ قرآن الكريم في (حسن قلي) تركمنستان. أسرته: عنده أخوان اثنان وسبعة أخوات. أولاده: الأستاذ (شهيد قاري عاصمي)، والأستاذ الشهيد (رحيم قلي قاري عاصمي) والأستاذ (يحيي قاري

⁶⁹ والمراد منه أيضاً التأريخ الهجري الشمسي

⁷⁰ ثبات العاجزين هي كتاب صنف بشكل المنظومة بلسان الأذربيجية ألفه العلامة الصوفي الله يار الحنفي البخاري بن الله قلي تمريار، وهو الشاعر المعروف في آسيا الوسطى ولد الشيخ سنة (1043) في منطقة (قته قورغان)، تعلم علوم مقدماته عند والده ثم سافر إلى بخاري ليتعلم العلوم، ودرس فيها خمسة عشر عاماً فتعلم في هذه السنوات من علوم المختلفة، بعد التخرج من المدرسة أصبح رئيساً في الحدود وعمل فيها، ثم ترك المنصب واشتغل بالتبليغ والوعظ للناس، صوفي الله يار لم يكن شاعراً فقط بل كان فقيهاً ومتصوفاً، توفي في قرية رهشوار، وله عدة من التأليفات منها: كتاب ثبات العاجزين، مراد العارفين، ومسلك المتقين وغيرها من الكتب. ينظر: عابد نظر محمد، رسالة ماجستير بعنوان (SUFI ALLAYAR VE SEBATÜ'L - ACİZİ'Nİ)، ص: 1 - 3.

⁷¹ وكتب هذه المعلومات طالب الشيخ أستاذ عبد الرحمن آخوند بقلمه وختم عليها ثم أرسلها إلي.

⁷² الشيخ عابدي تلمذ عند عديد من العلماء إلا أن طالبه اكتفى بذكر ثلاثة من شيوخه المعروفة.

⁷³ وهي مدينة من مدن (تركمنستان) وتقع في محافظة بلخان حدود عدد سكانها تبلغ (5823) ووقعت فوق البحر اثنان وعشرون متراً. حسن قلي بيديا

<https://fa.m.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B3%D9%86%E2%80%8C%D9%82%D9%84%DB%8C>

⁷⁴ وهي محافظة من محافظات تركمنستان وهذه هي أكبر محافظة من بين محافظات تركمنستان وتحد من الجنوب إيران ومن الشمال أذربيجستان وكازاخستان ومن الغرب بحر قزوين، ويكيبيديا ولاية بالقان.

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%A8%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86

⁷⁵ وهي مركز مدينة كميشان بالفارسية (گمیشان) وهي إحدى مديريةية من مديريات محافظة كلستان (كلستان) بالفارسية. ينظر: سعدي، عباس مع عدة من الأشخاص، مقالة في جامعة شهيد بهشتي تهران، بعنوان (نقش پیوند های روستایی شهری در شکل پذیری شبکه محلی در نواحی مرکزی؛ مطالعه موردی ناحیه گمیشان، استان گلستان)، ص: 33.

عاصمي)، والمرحوم (إلياس قاري عاصمي) والأستاذ (محمد قاري عاصمي). هجرته: هاجر الأستاذ (صوفي قاري) بسبب ضغوط حكومة الاتحاد السوفيتي إلى إيران واستوطن في (كميش تبه).

تلاميذه: مرحوم (أستالا عبيد جان آخوند⁷⁷ نبوي نَزَاد⁷⁸ الأستاذ (حاجي محمد آخوند عابدي كر)، [أعني المصنف] الأستاذ مرحوم (محمد طَاغَن آخوند جَاوَرْد⁷⁹ وغيرهم من العلماء.

1 - أستاذ شيخ (حَجُو آخوند طَلَّابِي): ولد الأستاذ سنة (1283 هـ ش) في مدينة (كميش تبه) وتوفي في شهر أَرْدَبِهَشْت⁸⁰ سنة (1357).⁸¹

شيوخه: (صاطليق نُردِي آخوند كَم) ⁸²، و(رجب آخوند صَيَادِلِي) ⁸³ و(حاجي شيخ بايرام كَلِدِي آخوند) ⁸⁴.

معاصريه: (إبراهيم آخوند الداغستاني)⁸⁵ و(قربان آخوند إِرَادَائِي) و(أنا قَلِيح آخوند) ⁸⁶ نقشبندي.⁸⁷

طلابه: حاجي (محمد آخوند عابدي كر) و(أي محمد آخوند وحاجي محمد آخوند مختوم).⁸⁸

مذهبه: مسلم سني حنفي، عقيدته الماتريدية، طريقته النقشبندية، وكان مؤسس (مدرسة أعظمي) (كميشان).

⁷⁷ لم أجد المعلومات حول هذا الشيخ

⁷⁸ أصله نبوي (نَزَاد) لأن نَزَاد كلمة فارسية

⁷⁹ ولد الشيخ رحمه الله في إحدى قرى محافظة بالقان (تركمستان) بسبب الضغوط الحكومية السوفيتي على ممارسات الدينية هاجر أسرة الشيخ من تركمنستان إلى إيران وسكن في إحدى قرى بندر (تركمن) وكان الشيخ أربع سنوات من عمره. ذهب الشيخ لتعلم العلوم الإسلامية إلى مدرسة نعمان في كميشان (كميشان) في عمره عشر سنوات، ودرس فيها عند الأستاذ بايرام گلدي آخوند ونور نياز آخوند نبوي وأصبح عالما جيدا. بعد عدة سنوات من الخدمة هاجر إلى كنبد كاووس (كنبد) وأسس مدرسة جميلة فيها، وبدأ في التدريس فها وتخرج من عنده عشرات الطلاب منها ابن الشيخ عبد الكريم آخوند إمام جمعة أهل السنة كنبد (كنبد). أخبار تركمان (تركمن نيوز)، سنة الشر (1389/2/20)، الساعة: التاسعة: وثلاث عشر دقائق.

⁸⁰ هذا الشهر هو الشهر الثاني من شهور دولة إيران.

⁸¹ والمراد منه سنة الهجري الشمسي

⁸² ما وجت المعلومات حول حياة هذا الشيخ .

⁸³ رجب ابن (الله قلي بالتركمانية) و بالعربية (عبد الله) ولد الشيخ رحمه الله تعالى سنة (1237 هـ ش)، أتم الشيخ دروس مقدماته في قريته ثم يهاجر إلى بخارا ويستمر تعلمه هناك، بعد إتمام دراسته يصبح عالما و يلقب باسم طالب ممتاز مع عثمان آخوند، كان عثمان آخوند يخاطبه أستاذًا لكثرة علمه مع أنه كان يدرس معه وكان لم يفتي أبدا عند حضوره.

يعود الشيخ بعد إتمام دراسته من بخارا إلى حسنقلي وبدأ بتعليم علوم الإسلامية بعد عدة من الزمن يسافر لزيارة الحج إلى كعبة، يستغرق السفر مدة ستة أشهر في رواية، بعد العودة من الحج عساكر الروس يدخله في السجن بجرم ذهابه إلى الحج ثم يطلق سجنه بوساطة الشيوخ، بسبب ذلك الفعل يترك الشيخ ديار الكفر ويحيى إلى كوميش تبه بالفارسية (كوميش تبه) ويؤسس مدرسة بحماية مظفر خان مظفري. يشتغل فيها بالتدريس، كذلك يضع أسس تعليم اليوم لدعم تدريس علوم الجديدة، يشارك الشيخ بصفة ممثل الأول للشعب التركاني في الجمعية التأسيسية، ويعمل أيضا بصفة قاضي القضاة تركمن صحرا. وكان الشيخ لم يكن خائفا من أحد لتطبيق الشريعة ومنع دخول (محمد شاه قاجار) في كومش تبه وأطرده منها لتحليله ما حرمه الله تعالى. توفي الشيخ رحمه الله سنة (1313 هـ ش). قاعدة أخبار أولكميز بالفارسية (پایگاه خبری أولكاميز). تاريخ النشر (1400/2/9). <https://www.ulkamiz.ir/%D8%B1%D8%AC%D8%A8->

⁸⁴ لم أجد المعلومات حول عن حياة هذا الشيخ.

⁸⁵ هو الأخ شقيق للشيخ عبد القادر آخوند داغستاني ولم أجد المعلومات عن سيرته إلا ما ذكرنا في صفحة 4

⁸⁶ أصل هذه الكلمة (قَلِيح) وهي كلمة تركمانية معناه السيف

⁸⁷ لم أجد المعلومات حول هذين العالمين.

⁸⁸ لم أجد المعلومات حول حياة هذين العالمين.

أولاده: (عطّاجان آخوند)، مدير المدرسة حالياً، (طوقن حاجي) و(أحمد طّلابي).⁸⁹

3- الأستاذ الشيخ عبد القادر آخوند الداغستاني رحمه الله تعالى:

ولد الشيخ في دولة روسيا⁹⁰ وعاش بين سنوات (1797 - 1879 م) واسم أبيه (علي)، وتوفي في مدينة (كلي داغ)⁹¹ التابعة لمديرية (كلالة) في إيران.

شيوخ علومه الابتدائية: (عبد الرزاق وعلي الأخوش) أساتذته الأول وفي رواية (ملاعلي وملاخدير)، أستاذه الثاني هو المجتهد (ملا عبد العظيم كردستاني).⁹³

درس علومه الابتدائية في مدرسة (مَلَبَكِي أسفل) في داغستان 94، وكان الأستاذ عبد القادر من المؤيدين النهضة الإسلامية (للشيخ منصور)⁹⁵ في روسيا، وكانت آنذاك دولة (روسيا) شيوعياً وكانت تطفئ جذوة الإسلام في كل مكان، وكانت الحوادث التاريخية صعبة مع حقائق مره وذلك في مناطق سكان مسلمي روسيا في قرن التاسع عشر للميلاد، واستمرار تلك الأحداث تسبب في ظهور هؤلاء الرجال.

أستاذ عبد القادر آخوند داغستاني كان صاحب بصيرة وصبر وكان مزاجه لايعرف الكلال؛ لذا ترك وطنه مع علومه التي تلقاها وهاجر إلى إيران وسكن في منطقة (كليداغ) (تركمان صحرا) في إيران (شمال، أو شمال شرق) واشترى مشقة السفر وصعوبته مع أخويه (ملا إبراهيم ومحمد) لنيل حلم حريته.

ولم يتخلف لحظة واحدة عن تحقيق أحلامه المعنوية ولم يغفل عن دعوة الناس وإرشادهم طرفة عين ففي النهاية أثمرت تلك الصعوبات والاجتهادات والمهاجرة وصارت سبباً في تربية طلاب أتقياء ك(يار محمد آخوند

⁸⁹ لم أجد المعلومات عن حياة هذه الأشخاص

⁹⁰ هي بلد تقع على المحيط المنجمد الشمالي بين أوروبا والمحيط الهادئ الشمالي، وتشغل ثمن مساحة سطح الأرض وهي تعد أكبر دولة في العالم من حيث المساحة وتبلغ مساحتها (71، 075، 200) كم، ومناخها يتراوح بين قاري في مظم روسيا الأوروبية وشبه قطبي شمالي في سيبيريا إلى مناخ فارس في القطب الشمالي. وهي تملك الكثير من الثروات الطبيعية من النفط والغاز الطبيعي والفحم والحديد والنحاس والرصاص والذهب والفضة وغير ها من الثروات. ينظر: Ahmed Yousif, KIETAN، (روسيا الاتحادية القوة الصاعدة: مقومات القوة ونقاط الضعف) الناشر: (Dergi park)، سنة النشر: (Mayis 2017)، ص: 115 - 116.

⁹¹ أصل هذه الكلمة (كليداغ) وهي مدينة التابعة لمديرية مراوه تبه في محافظة كلستان، نسمتها كانت تبلغ (2019) وفقاً لسنة (1395 هـ ش). ويكي بيدا الفارسية (كلي) (داغ)

<https://fa.m.wikipedia.org/wiki/%DA%AF%D9%84%DB%8C%D8%AF%D8%A7%D8%BA>

⁹² هي مديرية من مديريات محافظة كلستان، مساحتها تبلغ 30713 هكتار من الأرض، وهذه المديرية محتقة بالغابات وتشكل هذه الغابات تقريبا سبع بالمائة غابات محافظة كلستان. ينظر: غياثي، فرهاد مع ثلاثة آخرين، مقالة بعنوان (تعيين مناسب ترين مساحت وشكل قطعه نمونه در توده های جنگلکاری عرب داغ شهرستان كلاله، استان گلستان)، ص: 113.

⁹³ لم أعثر المعلومات حول سيرة هؤلاء المشايخ

⁹⁴ هي بلاد جبلية تقع على الأجزاء الشرقية من جبال القفقاس التي تطل على ساحل بحر قزوين الغربي وتتكون حالياً من 14 مقاطعة وثمان مدن مساحتها تبلغ 50300 كم. داغستان اسم مركب من داغ أو تاغ وتعني الجبل باللغة التركية (داغ التركية والتركمانية) تاغ (بالأزبكية) وستان وتعني بلادا باللغة الفارسية وهو بهذا التركيب يعني بلاد الجبل. وتشتهر داغستان بزراعة الحبوب مثل القمح والأرز والشعير كما تنتج الفواكه والخضراوات ويشغل أهلها بالرعي وخصوصاً بالغنم وتشتمل صرواتها المعدنية النفط والغاز الطبيعي والفحم. وقد بلغ سكانها (1792000) نسمة بموجب إحصاء عام (1989)، ويضم أكثر من ثلاثين قومية. والناس يتكلمون فيها بلغات مختلفة ك(اللغة الأفارية واللغة الدارغنية واللغة السامورين) ينظر: العبودي، محمد بن ناصر، بلاد الداغستان، الطبعة: الأولى (1413 هـ ق)، ص: 9 - 11.

⁹⁵ لم أعثر المعلومات حول سيرة الشيخ

نظري) 96 و(حاجي محمد آخوند عابدي كر)، و(آنا محمد قاري) 97 وغيرهم من الطلاب. انتشر علم الشيخ عبد القادر حتى شمل سواحل تركمن صحرا و صار اسمه معروفا في مدن كردستان إيران 98 والعراق. 99 دخل الأستاذ في تركمن صحرا سنة (1318 هـ ق) ¹⁰⁰ الموافق سنة (1306 هـ ش) في التاسعة والعشرين من عمره.

الطلاب الذين استمروا على طريقة الأستاذ حاليا هم (عباس آخوند علي زاده) ابن إبراهيم آخوند الداغستاني (ابن الأخ) و(حله آخوند) ابن الأستاذ عبد الوهاب آخوند.
الخاتمة

من خلال تحقيق هذه المخطوطة علمت ترجمة حياة العلماء الذين ذكرت أسمائهم فيها، وتطرق السبيل إلى تحصل معلومات مهمة ومفيدة حول الكتب التي جاءت أسمها فيها ومؤلفيها، زيادة علي ذلك ترجمت معاني بعض كلمات غير العربية (من الفارسية والتركمانية) وأعطيت التوضيحات لهذه الكلمات في الأماكن التي كانت بحاجة للتوضيح.

وبينت في هذا التحقيق مفاهيم وأغراض بعض العبارات المبهمة التي حوت في المخطوطة والتي لاتفهم معانيها وأغراضها إلا بالتبيين والتفصيل.

وقد وصلت من خلال هذا التحقيق إلى معلومات جديدة حول الأماكن التي جاءت اسمائها في المخطوطة وإلى

⁹⁶ اسم الشيخ يار محمد ابن آنا باي، اسم أسرته نظري، من محلة (غره غولاق) ولد الشيخ سنة (1296 هـ ش) في أسرة ذات الدين، وتحمل مشاكل كثيرة في سبيل تحصيل العلم، وكان لاينام في اليوم واللييلة إلا ساعتين أثناء طالبه في المدرسة، كان الشيخ من طلاب عبد القادر آخوند داغستاني و صوفيا في طريقة النقشبندية وكان يبكي ويقول في دعائه: اللهم علمني دينك لأروجه بتوفيقك وأكون في خدمته بنفسي ومالي مادمت حيا، فأصبح عالما وافتتح مدرسة واشتغل بالتدريس فيها أكثر من خمسين سنة وقدم للجامعة عشرات الطلاب منها: حاجي مراد آخوند، حاجي عبد الكريم آخوندحاجي حامد آخوندعبد الجبار آخوند عبد الباسط آخوند وغيرها من الطلاب. كتبت هذه المعلومات عن لسان الشيخ ما سمعته ورأيته في المقطعين التصويريين. ترجمة يار محمد آخوند، الناشر: علماء التركمان، تاريخ النشر (9,1,2022) <https://youtu.be/HuA76DGAzuU>، ناشر فيديو الثاني نفس الناشر، تاريخ النشر: (30,9,2021)، <https://youtu.be/YXsA0v6HI-Y>

⁹⁷ هو أنا محمد قاري ابن قربان ايشان ولد سنة (1274 هـ ش) في ناحية غولك كسن، درس علوم مقدماته عند جده ثم ذهب إلى مدرسة سيد قليج آخوند وبدأ بتعلم العلوم فيها، يتلمذ الشيخ عند عدة من العلماء منها سفرقلي آخوند، أوراخ مراد ايشان آخوند، بايرام قاري، عبد الرسول آخوند طاجيكي، ومن أشهرها عبد القادر آخوند داغستاني، حينما أعلن رضا شاه منع الحجاب عن النساء في إيران لم يقبل الشيخ ذلك واعترض على الحكومة، في النهاية بسبب ذلك الأمر يهاجر من إيران إلى عراق مع ستة من الأسرة وكانت بينها أسرة الشيخ عبد القادر آخوند داغستاني و يسكن في بغداد ويتلمذ فيها عند الشيخ القاري عبد القادر أفندي ابن عبد الرزاق والشيخ الأخرى وفي النهاية يعود الشيخ إلى وطنه إيران بعد ثماني سنوات يعود إلى وطنه إيران وينقل معه علم القراءة والتجويد إلى إيران ثم يؤسس مدرسة علمية ويدرس الطلاب فيها الطالب علم القراءة و التجويد، يستفيض من علمه عشرات الطلاب منها أستاذ يار محمد آخوند من علم قراءته ويبقي مشغولا با لتدريس أربعون سنة في تركمن صحرا، توفي الشيخ سنة (1366 هـ ش) اثنان وتسعون من عمره. ترجمة أنا محمد قاري، مقطع صوتي، الناشر: دار الحفاظ المركزي - عزيز آباد) تاريخ النشر (7,4,2020) <https://youtu.be/v5s7OsYnQTU>

⁹⁸ هي محافظة من محافظات إيران مساحتها تبلغ (282359) كم يعيش فيها (1603011) من الناس سنة (1395 هـ ش)، وهذه المحاضرة تشكلت من عشر مديريات و (1966) قرية . ينظر: بهرامي، رحمت الله وكامران، (تحليل ادراكي از شاخص های توسعه خدمات بهداشتی - درمانی در استان كردستان)، جامعة (زنجان)، سنة النشر (1396)، ص: 127.

⁹⁹ هي محافظة من محافظات العراق.

¹⁰⁰ هنا استعمل سنة الهجري القمري على خلاف سنة الهجري الشمسي

مصادر الأقوال والمتون التي وردت فيها، زيادة على ذلك بينت الفرق بين التأريخ (الهجري الشمسي) والذي يستعمل في (إيران وأفغانستان) وبين (الهجري القمري).

النتيجة

وصل الباحث من خلال هذا التحقيق إلى النتائج التالية:

- 1 - بيان معاني كلمات غير العربية (من الفارسية والتركمانية) التي وردت في المخطوطة، إضافة إلى ذلك التوضيح لبعض الكلمات التي لا تفهم معانيها إلا بها.
- 2 - توضيح عبارات المبهمة التي ذكرت فيها والتي كانت تحتاج للتوضيح ليفهم المراد منها.
- 3 - حصول المعلومات على الأماكن التي جاءت ذكرها في المخطوطة.
- 4 - الوصول إلى المعلومات المهمة حول الكتب التي ذكرت في المخطوطة ومؤلفيها.
- 5 - التمييز بين التأريخ (الهجري الشمسي) والذي يستعمل في إيران وأفغانستان وبين (الهجري القمري).
- 6 - ذكر المنابع والمصادر للأقوال والمتون التي جاءت في المخطوطة.

المصادر والمراجع

- 1- القرآن
- 2- آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، إسحاق بن الحسين (ت: 4 هـ)، عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، 1408 هـ
- 3- بلاد الداغستان، محمد بن ناصر، مطابع الفرزدق التجارية - الرياض، الطبعة: الأولى (1413 هـ ق).
- 4 - روسيا الاتحادية القوة الصاعدة: مقومات القوة ونقاط الضعف، أحمد يوسف قيطان، الناشر: () ، سنة النشر: (2017 م)، ص: 115 - 116.
- 5 - سراج القلوب، محمد عثمان سراج الدين ، دار الأنباء، الطبعة: الأولى، 1990م - 1401 هـ ق
- 6 - شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنة، أبو حفص عمر بن محمد (385 هـ)، تحقيق: عادل بن محمد، مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع ط: الأولى، 1995م - 1415 هـ ق.
- 7 - أنا مراد نژاد، رحيم بردى، غلام رضا ملك شاهى وعبد الحميد محمدى. 1393. ارزيابي نقش سکونت های غير رسمي در گسيختگي فضائي ساختار شهرى؛ مطالعه موردی: شهر گنبد کاووس، پژوهش برنامه ريزي فضايی جغرافيا، زمستان، دوره چهارم، شماره چهارم، صص: 86 - 66.
- 8 - بهرامی، رحمت الله وكامران نوری. 1396. تحليل ادراکی از شاخص های توسعه خدمات بهداشتی - درمانی در استان کردستان، اندیشه جغرافیایی، پاییز زمستان، دوره 17، شماره 123، صص - 120 137.
- 9 - صوفی الله یار، شرف. 1299. ثبات العاجزين، مطبعة عثمانی.
- 10 - حاتمی، علی، رضا مختاری ملك آبادی، صادق برزگر وپری شكري فیروزجاه. 1400. ارائه الگوئی باز آفرینی بافت تاریخی شهر گرگان بارویکرد توسعه گردشگری، مجله آمایش جغرافیایی فضا، فصلنامه علمی - پژوهشی دانشگاه گلستان، تابستان، دوره 40، صص 18 - 1.

- 11 - شكوهي، محمد اجزاء، خديجه بوذر جمهرى، مصطفى ايستگلى ومهدى مودودى .1393. بررسى اثرات گردشگرى بر كيفيت زندگى جامعه ميزبان؛ نمونه مطالعاتى: شهر بندر تركمن، فصل نامه علمى پژوهش فضاى جغرافيايى، پاييز، شماره 47، صص 101 - 125.
- 12 - عابدي، حاجي محمد آخوند .1384. تفسير عابدي، چاپ سوم - انتشارات صبا.
- 13 - غياثى، فرهاد، جهانگير محمدى، اصغر فلاح وداود مقدسى، تعيين مناسب ترين مساحت وشكل قطعه نمونه در توده هاى جنگلكارى عرب داغ شهرستان كلاله، مورد مطالعه: استان گلستان، جنگل وفرآورد هاى چوپ، مجله طبيعى ايران، بهار، دوره 73، شماره 1صص 111- 120.
- 14 - گروه جغرافيا، دانشگاه علوم انسانى واجتماعى، دانشگاه گلستان، گرگان، ايران. 1400. تحليلى بر رضايتمندى ساكنان نواحى روستاى شهرستان آق قلا از عملكرد دهيارى ها، مطالعه موردى: شهرستان آق قلا، مجله آميش جغرافيايى فضا، فصلنامه علمى - پژوهشى دانشگاه گلستان ، بهار، دوره 11، شماره 39، صص 1 - 22.
- 15 - محبوبى، محمد رضا وآمنه آورند .1398. ارزيابى عملكرد شركت تعاونى توسعه بصيرت شهرستان مراوه تبه (تپه) استان گلستان با استفاده ازمدل تحليل ذى نفعان، تعاون وكشاورزى، خزان، دوره هشتم، شماره 31، صص 96 - 121.
- 16 - مريدى، راضيه شاهى ، حسين كاظمى وبهنام كامگار .1396. ارزيابى وضعيت توسعه كشاورزى در استان گلستان، نشرية دانش كشاورزى و توليد پايدار، بهار، جلد 27، شماره يك، صص 198 - 215.
- 17 - شهرانى، دكتور عنایت الله .1397 هـ ش. عارفان وسالكان (هفت شهر عشق) انتشارات: كانون علمى فرهنگى قزل چوبان.
- 18 - نقش پيوند هاى روستاى شهري درشكل پذيرى شبكه محلى در نوتحى مركزى؛ مطالعه موردى ناحيه گميشان، استان گلستان)عباس سعيدى مع ثلاثة آخرين، مقالة - مجلة جامعة شهيد بهشتى، رقم المقالة : 34، سنة النشر : 1397.
- 19 - عابدى، قدرت الله، تاج محمد حسن قاسمى، ثمانه سادات ضيا حسينى، فاطمه زهد قدس، على رضا عزيزى و پدram مامى راد .1397. گذارش اقتصادى، اجتماعى وفرهنگى شهرستان گميشان.
- 20 - Aghatbai, Shahrüz (2014) Türkmen Mektep ve Medrese Tahsilinde Okutulan Bir Eser (Revnaku'ı İslam) , Yüksek Lisans Tezi, Ankara Üniversitesi.
- 21 - Mahdum, Abid Nazar (1993) Sufi Allahyar ve Sebatül – Acızın, Yüksek Lisans Tezi, İstanbul Üniversitesi.
- 22 - Müctebai, Fethullah, Hafız – i Şirazi Kimdir, Türk Dünyası İnceleme Dergisi, 19/2/2019, ss.515 – 548.
- 23 - Önal, pınar çelik (2015) Ali Şir Neval, nin Osmanlı Edebiyatı Üzerine Etkisi ve bu etkiye bir örnek olarak Ferhad u Şirin Mesnevisi, Yüksek Lisans Tezi Bilkent Üniversitesi
- 24 - ترجمة الشيخ أنا محمد قاري، مقطع صوتي، الناشر: دار الحفاظ المركزي - عزيز آباد) تاريخ النشر <https://youtu.be/v5s7OsYnQTU> (7,4,2020)
- 25 - ترجمة الشيخ حاجي محمد قاري عاصمي، الناشر: (تركمان نيوز)، تاريخ النشر: (4.13.1400) في

- الساعة الثامنة ووجد وخمسون دقيقة. <https://turkmensnews.com/?p=97788>
- 26 - ترجمة الشيخ رجب آخوند صيادلي، الناشر: قناة (أولكاميز)، تاريخ النشر: تاريخ النشر (1400/2/9)،
<https://www.ulkamiz.ir/?p=6693>
- 27 - ترجمة الشيخ عابدي مقطع تصويري، الناشر: وكالة (أساس نيوز) سنة النشر (2017. 4. 13)
<https://youtu.be/8NOKn2Ylq14>
- 28 - ترجمة الشيخ عابدي: مقطع صوتي، الناشر: محمود محمدي، تاريخ النشر (26.1. 1395 هـ ش)
<https://youtu.be/W-lu2Iijo-g>
- 29 - ترجمة الشيخ قاري عاصمي، الكاتب: حافظ يحيى قاري عاصمي، الناشر وكالة (تركمان سسي) تاريخ
النشر: يوم الأربعاء (9. 26. 1399) الساعة : (4 : 2)
- 30- ترجمة الشيخ نور محمد آخوند، ناشر: (تركمان نيوز) تاريخ النشر: (3.29. 1398) الساعة: (11:51)
<https://turkmensnews.com/?p=55597><https://www>
- 31 - ترجمة الشيخ يار محمد آخوند، مقطع التصويري، الناشر: علماء التركمان، تاريخ النشر (9,1,2022)
<https://youtu.be/HuA76DGAzuU>، مقطع آخر: نفس الناشر، تاريخ النشر: (30,9,2021)،
<https://youtu.be/YXsA0v6HI-Y>
- 32 - ويكيبيديا، ولاية بالقان
<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9%D8%A8%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86>
- 33- ويكي پيديا (فارسي) بايرامعلي.
<https://fa.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%A7%DB%8C%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%84%DB%8C>
- 34 - ويكي پيديا (فارسي)حسن قلي
<https://fa.m.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B3%D9%86%E2%80%8C%D9%82%D9%84%DB%8C>
- 35 - ويكي پيديا (فارسي) سيمين شهر.
<https://fa.m.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%DB%8C%D9%85%DB%8C%D9%86%E2%80%8C%D8%B4%D9%87%D8%B1>
- 36 - ويكي پيديا (فارسي) گلي داغ.
<https://fa.m.wikipedia.org/wiki/%DA%AF%D9%84%DB%8C%D8%AF%D8%A7%D8%BA>